

مجلة الكرازة

أسرها: قراءة البابا شنودة الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲥⲱⲓⲱⲧⲏ

يوصل مسيرتها: قراءة البابا شنودة الثالث



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٩ فبراير ٢٠١٨م - ٢ أُمشير ١٧٣٤ش

السنة ٤٦ - العدد ٥ و٦

القديسان العظيمان الأنبا أبوللو والأنبا أييب

تعالوا نسجد للثالوث المقدس، الآب والابن والروح القدس. ونمدح هذين الكوكبين العظيمين المضيئين جدًا. في المسكونة: أبونا أنبا أبوللو وأنبا أييب، الناسكين القديسين واللابسين الروح.

أنت مغبوط يا أبانا أبوللو. لأنك تبعت الله، واحتملت نيره، وسعيت جدًا في المعركة، حتى قبلت الغلبة التي للدعوة الطاهرة، وصرت لنا مثالًا في الفضائل والصلوات بصبر، وصرت عبدًا حكيمًا مؤتمنًا، وصنعت مسرة سيدك جدًا، وسمعت الصوت: حسنًا أتيت أيها العبد الصالح الأمين.

أنت طوباوي يا أبانا أييب، لأنك أكملت سعيك جدًا، أحبت الهدوء مثل إيليا، وسكنت البرية مثل يوحنا، وغلبت قوات المضاد، وأطفأت سهام الشرير، وأكملت أتعاب الفضائل، وتنيحت في ملكوت السموات.

بصلواتهما يا رب أنعم لنا بغفران خطايانا.

(من الدفنار)

تذكار نياحة القديس الأنبا أبوللو

١٢ فبراير - ٥ أُمشير





قداسة البابا يقوم بسيامة ٢٩ كاهنا جديدا يوم الخميس ٨ فبراير ٢٠١٨ بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي التطرون



تدشين كنيسة ماربولس بالبساتين - إبارشية المعادي والبساتين ودار السلام، يوم الأحد ٤ فبراير ٢٠١٨



سيامة كاهنين جديدين لإبارشية المعادي

خِلاصُ الكاهنِ

التي تخدم فيها، وقد تذهب لمكان ليس فيه كنيسة من الأساس لكي تخدم أعدادًا صغيرة وترعاهم، كيفما يكون حقل الخدمة الذي دُعيت إليه.

كل هذا يحتاج إلى اتضاعك، فالإتضاع هو السبيل إلى الملكوت ولا سبيل آخر، مهما كنت عالمًا في اللاهوت أو العقيدة أو الكتاب المقدس، أو الاجتماعات أو الخدمة والاقتقاد... فاتضاعك هو الذي يقودك إلى الملكوت وإلى نصيبك السماوي، وما أجمل أيقونة الكاهن المتضع الذي منه نأخذ الشريعة، والذي نحتكم إلى مشورته الروحية. ما أشهى وما أجمل أن يكون الكاهن في هذه الصورة المتضعة كسيده ربنا يسوع المسيح! الكاهن اتضاع، وهذا الاتضاع لا يظهر أبدًا إلا من خلال كلامك، وأفعالك، وطريقتك، وأسلوبك، وافترادك، وردودك على الأسئلة، ومناقشاتك، حتى في خلواتك، والمؤتمرات التي تشترك فيها؛ في كل هذه يظهر هذا الاتضاع. اتضاعك هو الذي يحملك ويقدمك إلى المسيح، وتسمع الصوت القائل: «ادخل الى فرح سيدك».

هذا هو الكهنوت يا إخوتي الأبناء. والأبناء الذين نقدمهم لكي ما يصيروا كهنة يحتاجون أن يتعلموا هذا الكهنوت: أمانة، ونقاوة، وسلامة، واتضاع؛ بكل ماتحتملة هذه الكلمات الأربع من معانٍ ومن شمول.

ولذلك من نقدمهم في هذا اليوم، وبعد اختبارات وجلسات وتركيبات كثيرة، وطبعًا عندما نختار أنسانًا ليصير كاهنًا نختاره بمخافة الله ولا نحابي الوجوه أبدًا. وفي اختيار الكاهن يقف أماننا شينان: «صلاحية الإنسان، واحتياج المكان». وفي هذا الصباح الباكر سنقدم ٢٩ شماسًا ليصيروا كهنة، بعضهم كهنة كنائس في القاهرة وفي الأقصر وفي المحلة الكبرى وفي كندا. وبعض الكهنة سيُرسمون كهنة عموميين لكي ما يخدموا تحت أيدي الأب الأسقف على حسب احتياجات الخدمة. وأيضًا هناك كهنة سيُرسمون لخدمة الكرازة خارج مصر. وهناك كهنة يُسامون لخدمة الإرشاد الروحي. ونحن نصلي من أجل أن يقبل الرب تكريسهم الكامل لهذه الخدمة المقدسة.

وهذا العام سنبتدئ بعمل شيء جديد وهام، فقد اقتطعنا ثلاثة أيام من فترة الأربعين يومًا التي يقضيها الكاهن الجديد في الدير الذي يختاره، وفي هذه الثلاثة أيام سنعد للكهنة الجدد كورسًا خاصًا ومنهجًا خاصًا تحت عنوان «التدبير الكنسي والتنمية»، حيث سنستضيف الكهنة الجدد في المقر البابوي بدير الأنبا بيشوي، وسيلقي المحاضرات مجموعة من المتخصصين على مدار ثلاثة أيام (٨-١٠ مارس). والهدف من مثل هذه الكورسات المتخصصة أن الكاهن أكثر تأهيلاً للخدمة المتسعة والمطلوبة منه.

صلواتكم جميعًا من أجل هؤلاء، ومن أجل خدمتهم، ومن أجل بذلهم وتضحياتهم، ونصلي أن يعطيهم الله نعمة ويسندهم، فالكاهن لا ينجح في خدمته إلا بصلوات من يرعاهم، والصلوات هي التي تساعد وتسند وتفرح قلب ربنا.

تواضروس



ثالثًا: الكهنوت سلامة

وسلامة تعني أنك صانع سلام، فالكاهن يُقام لكي ما يصير إنسانًا صانع سلام في مجتمعه وفي خدمته، مع الكهنة إخوته، مع الأب الأسقف الذي يخدم تحت رعايته، أن يكون صانع سلام في وسط أسرته ومع زوجته ومع أولاده، يكون صانع سلام مع نفسه، ومع ذوي الاحتياجات الخاصة، ومع إخوة المسيح الفقراء بكل وجه من وجوه الفقر. يجب أن يكون صانع سلام، وأن يكون بشوشًا مبتسمًا، وألا يكون غضوبًا مصطدماً مع أحد، وأن يكون الكاهن سهل جدًا عليه أن يعتذر، ويقدم من قلبه اعتذارًا عما يكون قد بدر منه... الكهنوت مسئولية.

ولذلك يا إخوتي عندما نقيم كاهنًا يحضر آباء أساقفة يمثلون الكنيسة، وآباء كهنة، وشمامسة، والهيكلم مفتوح والمذبح مفتوح، ونقيمه بعد مشوار طويل كما ذكرنا، وبعد أن يتعهد الكاهن أمام الله وأمام الكنيسة، والموضوع ليس بسيطًا، ولا هو مجرد تغيير شكل أو اسم أو ثياب. الشخص الذي تدعوه الكنيسة للكهنوت تفترض فيه النقاوة الكاملة، فسوف يقف أمام الله يومًا ويقدم حسابًا عن وكالته. صحيح أن عمل الكاهن الأساسي هو الصلاة، وهي اهتمامه الأول، ولا يشغله شيء عنها، لكن إذا لم يكن مصليًا من قلبه وله قانونه الخاص في صلواته، سيكون شخصًا مؤدبًا للصلاة! ومن يقبل هذا؟! لا السماء تقبل، ولا الأرض تقبل.

ولذلك يا أبنائي الأبناء، وأولادنا المتقدمين إلى نوال هذا السر العظيم: يجب أن تكون صانع سلام كامل. نسمع أحيانًا عن خلاف بين الكهنة في كنيسة أو خدمة أو إيبارشية، هذه يا إخوتي خطية تخدمك من الملكوت، ولا تكون لخدمتك آية نتيجة أو أي ثمر، وتكون خادعًا لنفسك. لذلك الكهنوت يحتاج إلى كل تدقيق، وأن يكون الكاهن واعيًا (كما نقول في التعبير الشعبي المصري: «عينه في وسط رأسه)، منتبهًا لرعايته ونفسه وأسرته والخدام والشمامسة، راعيًا كل القطيع، الرجال والنساء، الصغار والكبار، وكل أحد.

رابعًا: الكهنوت اتضاع

إنها لحظات رهيبية أن يقف الإنسان أمام المذبح ويقدم الأسرار المقدسة، فعلى يديك تصير هذه الأسرار التي تمارسها كنيسة، عن طريق استدعاء الروح القدس الذي يقدس الأسرار. وقد بتكون كاهنًا منفردًا في كنيسة، أو مع آباء كهنة آخرين، وقد تكون هناك كنيسة واحدة في البلد

خدمة الكاهن في الكنيسة القبطية الارثوذكسية خدمة فعالة ومؤثرة للغاية، فالكاهن في طقس كنيسةنا عندما يُسام ويُقام يصير راعيًا وخادمًا لكل الرعية التي يؤتمن عليها. واختيار الكاهن ليس نهاية المطاف بل أنه بداية، فالكاهن كان شماسًا وكان خادمًا وكان معروفًا ومشهورًا له من الجميع. وعملية إعداد إنسان ليصير كاهنًا منذ أن كان طفلًا صغيرًا في مدارس الأحد، إلى أن نال بداية التعليم المسيحي في بيته وأسرته بعد معموديته؛ إنه طريق طويل يمر بخطوات كثيرة، حتى يكون لائقًا لهذه الخدمة المملوءة بركة.

خدمة الكاهن أيها الأبناء يمكن أن نضعها في أربعة نقاط أساسية: أولاً: الكهنوت أمانة، ثانيًا: الكهنوت نقاوة، ثالثًا: الكهنوت سلامة، رابعًا: الكهنوت اتضاع.

أولًا: الكهنوت أمانة

بلا شك الكاهن يُستودع أسرار الله ويُستودع أسرار الكنيسة، والأمانة هي العنصر الأساسي والرئيسي في حياتنا، وجميعنا يعرف قيمة هذه الكلمة، لأن عكسها كلمة لا نقبلها ولا يقبلها إنسان، بل هي كلمة ترحح الأذن عكس كلمة أمانة. ولذلك الوصية تقول في السفر الأخير من الكتاب المقدس: «كُن أمينًا إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة» (رؤيا ٢: ١٠). وكلمة «كُن» تعني استمرارية هذه الأمانة طول العمر. ومن يُسام كاهنًا يكون أمينًا في كل كلمة، في كل تعليم، في كل زيارة، في كل قداس، في كل إرشاد؛ تلازمه الأمانة. يقول الكتاب المقدس: «كُنْتُ أمينًا في القليل فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك» (متى ٢٥: ٢٣)، فالله يبارك في القليل الذي كنت أمينًا عليه حتى لو كان كلمة واحدة، فتفتح فمك ويعطيك روحًا ونطقًا وكلامًا. أنت أمين على كل شخص في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أنت أمين على خدمة الرعية بكل أوجه الخدمات، أنت أمين في كل أوجه العلاقات والمعاملات مع كل أحد.

ثانيًا: الكهنوت نقاوة

الكاهن عندما يقدم لتقدیس الذبيحة وفي القداس، هو يعلن أمام الله ويعترف أنه غير مستحق ولا مستوجب، فلا يصح أن نخدم الله بأيدي غير نقية. لا يصح أن نخدم الله بأفواه غير نقية، لا يصح... فالكهنوت نقاوة. وكلمة نقاوة في كنيسةنا تعني حياة التوبة المستمرة، حياة التوبة الدائمة. أنت أيها الكاهن والمتقدم للكهنوت يجب أن تنقي سريرتك دائمًا، ويجب أن تنقي قلبك دائمًا، ولا تجعل قلبك يحوي خطايا وأفكارًا رديئة، لذلك اهتم بمقابلة أب اعترافك باستمرار فأنت تحتاج إلى هذا، فليس معنى أنك ترتدي ملابس الكهنوت وأنت تصير كاهنًا وتقيم الأسرار وتعد الاجتماعات وتخدم الناس، لا يعني ذلك أنك لا تحتاج إلى التوبة، بل إنني اتجاسر كأول المحتاجين إلى التوبة. ولذلك عندما يُسام الكاهن يقضي أربعين يومًا في خلوة ثم ينزل الخدمة، ولا نسمح له بأخذ الاعترافات قبل سنة (ممكن يبدأ بعد ٦ شهور في أخذ اعترافات الصغار، لكن بعد سنة يبدأ لكن قليلًا)، لأن عمل الاعترافات يحتاج إلى أن يكون هو أيضًا نقيًا ومعترفًا دائمًا وتائبًا، ويعيش هذه الحياة، حياة النقاوة دائمًا.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: جرافيك: التنسيق الداخلي: المراجعة اللغوية: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية: القس بولا وليم: عادل بخيت: بشارة طرابلسي: بيتر صموئيل: ديفيد ناشد: مجدي لوندوي: مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة



قداسة البابا في صوم أهل نينوى

صلى قداسته القديس الإلهي، يوم الاثنين ٢٩ يناير ٢٠١٨م، بدير السيدة العذراء بالنوبارية، بحضور نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، ومجمع راهبات الدير. كما صلى قداسته القديس الإلهي في ثالث أيام صوم أهل نينوى، يوم الأربعاء ٣١ يناير ٢٠١٨م، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا بيشوي بكنج مريوط.

تدشين كنيسة القديس بولس الرسول بإيبارشية المعادي، وسيامة كهنين

في يوم الأحد ٤ فبراير ٢٠١٨م، قام قداسة البابا بتدشين كنيسة القديس بولس الرسول بالبساتين التابعة لإيبارشية المعادي ودار السلام والبساتين. كما سام اثنين من الدياكونيين في رتبة القسيسية، وهما: (١) الياكون جرجس شلبي كاهناً على كنيسة القديسة الملكة هيلانة بعرب المعادي باسم القس جورجوس، (٢) والياكون يوسف عبد الله كاهناً على كنيسة القديس مار مرقس بالمعادي باسم القس يوساب. وقد ألقى قداسة البابا عظة القديس الإلهي وتكلم عن أن الكنيسة لخدمة الكل.. من يطرق بابها يجب مساعدته دون النظر لانتماه.

شارك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس (الشايب)، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة، والأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حداثق القبة، والأنبا اقليمندس الأسقف العام لكنائس عزبة الهجانة وأماظة وزهراء مدينة نصر.

ويستقبل أعضاء المجلس الملي العام

استقبل قداسة البابا يوم الأحد ٤ فبراير ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، أعضاء المجلس الملي العام، والذين قدموا لقداسته التهنئة بمناسبة الأعياد.

افتتاح مستشفى سان بولا بجدائق القبة

افتتح قداسة البابا يوم الثلاثاء ٦ فبراير ٢٠١٨م، مستشفى «سان بولا» التابعة لدير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والواقعة

قداسة البابا يشارك في احتفالات عيد الشرطة

شارك قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في الاحتفال بعيد الشرطة يوم الخميس ٢٥ يناير ٢٠١٨م، والذي أقيم بأكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي وكبار رجال الدولة.

اجتماع الأربعاء الأسبوعي بكنيسة العذراء والأنبا بيشوي

ألقى قداسة البابا عظته بالاجتماع الأسبوعي يوم الأربعاء ٢٤ يناير ٢٠١٨م، بكنيسة القديسة العذراء مريم والقديس الأنبا بيشوي بالأنبا رويس، وكانت عن ملكات الإنسان (العقل والروح والنفس)، وكيف نستثمرها بشكل نافع. وفي بداية الكلمة، هتأ قداسة البابا رجال الشرطة في عيدهم ال٦٦ الذي وافق اليوم التالي الخميس ٢٥ يناير.

قداسة البابا يلتقي عددًا من السفراء

استقبل قداسة البابا يوم الخميس ٢٥ يناير ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بحضور الأستاذة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات، عددًا من الدبلوماسيين وهم:

+ السيد أحمد بن عبد العزيز قطان، السفير السعودي بمصر، ومدوبها الدائم بجامعة الدول العربية، والذي اطمأن على صحة قداسة البابا بعد العملية الجراحية التي أجريت لقداسته مؤخرًا.

+ السيد ماهر العدوي، سفير مصر بالآوي.

+ السيد جيس داتون، سفير كندا بمصر.

+ السيد جان زيسليف، سفير السويد بالقاهرة، وتأتي زيارة السفير السويدي لقداسة البابا في إطار التعارف، حيث تسلم السيد زيسليف مهام منصبه سفيرًا لبلاده بمصر في سبتمبر الماضي.

ولجنة مشروع مدرسة سان مارك

التقى قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الأحد ٢٨ يناير ٢٠١٨م، لجنة مشروع مدرسة سان مارك الدولية بمصر الجديدة.



أخبار الكنيسة

البيان الختامي لاجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط



إعداد/ الأستاذ جرجس صالح

في ما يلي النص الكامل للبيان الختامي لاجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، المنعقد في الجامعة الأنطونية، الحدث-بعيدا، لبنان يومي ٢٥ و ٢٦ يناير ٢٠١٨م: عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط اجتماعها، بضيافة الجامعة الأنطونية في الحدث-بعيدا، لبنان، برئاسة رؤساء المجلس ممثلي العائلات الكنسية الأربع التي يتألف منها المجلس:

عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية قداسة بطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع. عن العائلة الكاثوليكية غبطة بطريرك مار لويس روفائيل الأول ساكو، بطريرك بابل على الكلدان.

عن العائلة الإنجيلية القس الدكتور حبيب بدر رئيس الاتحاد الإنجيلي الوطني في لبنان. إلى جانب أعضاء اللجنة التنفيذية.

واعتذر عن الحضور رئيس العائلة الأرثوذكسية غبطة بطريرك يوحنا العاشر، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.

وشارك في الاجتماع الأمين العام لمجلس الكنائس الأب ميشال جليخ، والأمناء العامون المشاركون، والعاملون في المجلس.

بعد الصلاة الافتتاحية بمناسبة اليوم الأخير من أسبوع الصلاة لأجل وحدة الكنائس، درس المجتمعون المواضيع المدرجة على جدول الأعمال، وناقشوا التقرير المقدم من الأمين العام والمتضمن جرده للأعمال التي قامت بها الأمانة العامة خلال العام المنصرم، وكذلك مشروع اقتراحات للخطة الاستراتيجية لعمل المجلس خلال الفترة المستقبلية، والتقرير المالي للمجلس، إضافة إلى عرض لأوضاع اللاجئين والمهجرين بسبب الظروف الصعبة المستمرة في الشرق الأوسط من خلال تقرير عن برامج المجلس في لبنان وسوريا، كذلك تم عرض مقتضب عن النشاط الإعلامي ووسائل التواصل الاجتماعي في المجلس.

في منطقة حدائق القبة بالقاهرة. كان في استقبال قداسة البابا لدى وصوله نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس الدير، ومعه أصحاب النيابة: الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، والأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة وتوابعها، والأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس أماظة وعزبة الهجانة وشرق مدينة نصر.

قرار بابوي

قرار بابوي ٢٠١٨/١

بخصوص انتخاب مجلس

كنيسة القديس مار مرقس الرسول بسياتل

اعتماد تشكيل مجلس القديس مار مرقس الرسول بسياتل / غرب الولايات المتحدة الأمريكية، على النحو التالي:

- ١- القمص أنطونيوس باقي - رئيسًا للمجلس
- ٢- القس كاراس موريس - نائبًا
- ٣- الأستاذ/ رزق مسعد - أمينًا الصندوق
- ٤- الأستاذ/ شريف حنا - سكرتيرًا
- ٥- الدكتور/ نادر مرقس - عضو
- ٦- المهندس/ مايكل شنوده - عضو
- ٧- الأستاذة/ سوزان زخاري - عضو
- ٨- الأستاذة/ سيلفيا أخنوخ - عضو
- ٩- الدكتور/ شنوده كريكوس - عضو



قرار بابوي ٢٠١٨/٢

بخصوص اعتماد مجلس

كنيسة مار جرجس بكاليفورنيا

اعتماد تشكيل مجلس القديس مار جرجس بكاليفورنيا، على النحو التالي:

- ١- القس صليب جرجس - رئيسًا للمجلس
- ٢- القس ابرام عجايبي
- ٣- السيد شريف جيد
- ٤- المهندس بيتر ويليام
- ٥- المهندس تامر سليمان
- ٦- السيد رأفت يني
- ٧- الأنسة كارولين سليم

أخبار الكنيسة



ما حدث مع غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث بطريرك القدس للروم الأرثوذكس.

٤- تجديد مناقشة الدول صاحبة القرار وجميع أصحاب النيات الحسنة بالإفراج عن جميع المخطوفين، وبخاصة مطراني حلب بولس يازجي ويوحنا إبراهيم والكنيسة المخطوفين.

٥- التنديد بوضع اليد على أوقاف الكنائس في ماردين وطور عبيد بتركيا وفي القدس، وبالمقابل تثمين ما تقوم به الدولة في مصر التي ابنتت مؤخرًا كاتدرائية جديدة في العاصمة الإدارية.

وفي ختام الاجتماع، شكر رؤساء المجلس وأعضاء اللجنة التنفيذية الجامعة الأنطونية بشخص رئيسها الأب ميشال جليخ وجميع معاونيه لاستضافتهم هذا الاجتماع.

ورفع الجميع صلاة الشكر إلى الثالوث الأقدس، الأب والابن والروح القدس، الذي أغدق نعمه وبركاته على اجتماع اللجنة التنفيذية، ضارعين إلى الرب يسوع أن يحمي المؤمنين في الشرق كي يبقوا شاهدين لإيمانهم بفاديهم الإلهي في خضم الأزمات والصعوبات، واثقين أنه سيوجد من المحنة خلاصًا، وموقنين أننا «إذا شاركناه في آلامه، نشاركه في مجده أيضًا» (رومية ٨: ١٧).

ختام الحوار العالمي بين الكنائس الشرقية والكاثوليكية



عُقد اللقاء الخامس عشر للجنة الدولية المشتركة للحوار بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية بمدينة إتشميزين بأرمينيا، في الفترة من ٢٩ يناير حتى ٥ فبراير ٢٠١٨م، في ضيافة الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية بإشتميزين. وقد قدمت كلٌّ من الكنائس المشاركة في الحوار أبحاثًا عن سر التوبة والاعتراف، وسر مسحة المرضى، وسر الكهنوت. وقد ساد الحوار والمناقشات جو من المحبة. وفي يوم الجمعة ٢ فبراير ٢٠١٨م، استقبل قداسة الكاثوليكوس كاراكين الثاني، كاثوليكوس الأرمن بإشتميزين، أعضاء لجنة الحوار مُرحِّبًا بهم في المقر الخاص بقداسته، وألقت صورة تذكارية لهذه المناسبة. وقد أُثِّق على أن يكون اللقاء القادم في ضيافة الكنيسة الكاثوليكية بروما في ٢٧ يناير ٢٠١٩م.

وجّه المجتمعون التحية إلى لبنان، رئيسًا وحكومةً وشعبًا، مشيدين بما تحقّق فيه من إنجازات سياسية وإدارية خلال عهد فخامة الرئيس العماد ميشال عون، وبخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، ممّا ساهم في تقدّم لبنان وتعزيز ثقة العالم به.

وخلال الاجتماع، تمّ بالإجماع انتخاب الدكتورة ثريا بشعلاني قائمّة بأعمال أمين عام المجلس، وذلك بعد استقالة الأب ميشال جليخ من منصب الأمين العام على إثر تعيينه رئيسًا للجامعة الأنطونية، ممّا يحول دون إمكانية استمراره بالقيام بمهامه كأمين عام، على أن تكمل الدكتورة بشعلاني ولاية الأب جليخ، التي تستمر حتى شهر أيلول (سبتمبر) من العام ٢٠٢٠م، وجدير بالذكر أنّ الدكتورة بشعلاني هي أول سيّدة ينتخبها مجلس كنائس الشرق الأوسط لهذا المنصب.

وشكر المجتمعون الأمين العام للمجلس الأب ميشال جليخ، وأثنوا على أعمال الأمانة العامة خلال الفترة السابقة، وأعربوا عن دعمهم الكامل للقائمة بأعمال الأمين العام وجميع العاملين في المجلس، مع التأكيد على ضرورة مؤازرة المجلس في أعماله ونشاطاته ودوره كهيئة جامعة للكنائس في الشرق الأوسط وكصوت صارخ يجاهر بأصالة المسيحيين وتجذّرهم في الشرق.

وتمّت الموافقة بإجماع الأعضاء على أن يكون الأب جليخ أمينًا عامًا فخريًا لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وذلك جريًا على العادة المتبعة في المجلس.

هذا وخلصت اللجنة التنفيذية في اجتماعها إلى التأكيد على:

١- أهمية الحضور المسيحي في الشرق وضرورة تفعيله وتبنيته في ظلّ الظروف الصعبة التي تعانيها بلدان الشرق الأوسط، وذلك عبر مساندة أعمال ونشاطات المجلس الهادفة إلى ترسيخ بقاء المسيحيين في أرضهم.

٢- خطورة الأوضاع الراهنة في بلدان الشرق الأوسط، إذ شدّد المجتمعون على وجوب إنهاء الصراع الدائر في سوريا باعتماد حلول سلمية، والعمل على الوقف الفوري لأعمال العنف والاضطهاد والإبادة التي تطال المسيحيين في العراق وبخاصة في الموصل وسهل نينوى، وشجب ما تتعرّض له الكنائس وسائر دور العبادة في مصر من أعمال إرهابية واعتداءات سافرة. وطالبوا بالعودة السريعة للنازحين وبخاصة في لبنان إلى أرضهم بعد استتباب الأمن فيها، غير مُغفلين التداعيات الخطيرة لأزمة النزوح على الوضع العام في لبنان، مثمين على روح الضيافة فيه. كما أشادوا بالعيش المشترك في الأردن واحتضانه للنازحين إليه، هذا فضلًا عن المطالبة بالحفاظ على وحدة الأراضي القبرصية وحماية حقوق مواطنيها.

٣- وجوب المحافظة على الهوية التاريخية لمدينة القدس كمدينة مفتوحة لجميع المؤمنين من الديانات التوحيدية الثلاث ورفض تهويدها. وفي الإطار عينه، استنكر المجتمعون التعرّض لأيّ من المرجعيات الدينية لأيّ سبب كان، لا سيّما



سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

سيامة ثلاثة كهنة لإيبارشية دشنا



قام نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا، يوم الأحد ٤ فبراير ٢٠١٨م، بسيامة ثلاثة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، وهم: (١) القس صرابامون فوزي كاهنًا عامًا لخدمة الشباب، (٢) والقس فيلوباتير نعيم، (٣) والقس يوساب سامي كاهنين على كنيسة السيدة العذراء بالسلامية. اشترك في الصلاة نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، وعدد من رهبان الدير، ولغيف من الآباء كهنة الإيبارشية، وأعداد كبيرة من شعب السلامية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تكلا، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع كهنة إيبارشية دشنا، وسائر أفراد الشعب.

سيامة أربعة دياكونيين بالمعادي



قام نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي، يوم الجمعة ٢ فبراير ٢٠١٨م، بكنيسة مار مرقس المعادي، بسيامة أربعة من خدمها في درجة دياكون (شماس)، وهم: (١) يوسف إبراهيم باسم الدياكون فيلوباتير للخدمة بكنيسة الشهيد أبي سيفين والأنبا رويس بدائق المعادي. (٢) عاطف رزق الله باسم الدياكون مارك للخدمة بكنيسة القديس مار مرقس بالمعادي. (٣) جرجس شلبي باسم الدياكون جورجوس تمهيدًا لسيامته كاهنًا على كنيسة القديسة الملكة هيلانة بعرب المعادي. (٤) يوسف عبد الله باسم الدياكون يوساب تمهيدًا لسيامته كاهنًا على كنيسة القديس مار مرقس بالمعادي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانيال، والشماسة الجدد، ومجمع كهنة إيبارشية المعادي، وكل أفراد الشعب.

إقامة أربعة رهبان جدد بدير السريان



في صباح يوم السبت ٣ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر، برسامة أربعة من الإخوة طالبى الرهينة وهم: (١) الراهب عزرا السرياني، (٢) والراهب أنيانوس السرياني، (٣) والراهب بيشوي السرياني، (٤) والراهب إيساك السرياني. وقام نيافته باللباس الملايس البيضاء لخمسة من طالبى الرهينة وهم: (١) الأخ ميرون، (٢) والأخ بموا، (٣) والأخ ثيودوسيوس، (٤) والأخ ميساك، (٥) والأخ إسحاق. خالص تهانينا لنيافة الأنبا متاؤس، والآباء الرهبان والإخوة الجدد، ومجمع رهبان الدير.

رسامة قمص

بإيبارشية شبرا الخيمة



قام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، يوم الاثنين ٢٩ يناير ٢٠١٨م، برسامة القس قزمان إسحق كاهن كنيسة البابا كيرلس السادس والأرشيدياكون حبيب جرجس بمنطقة كريستال عصفور - بيجام، قمصًا، كما رسم ٣٠٠ من أبناء الكنيسة شمامسة، واشترك مع نيافته العديد من كهنة الإيبارشية، وجموع من شعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، والقمص قزمان، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

أخبار الكنيسة



ثانيًا: مجال الموسيقى والكورال: الصولفيج - تدريبات الصوت - التوزيع الموسيقي - العزف على الآت: الأورج - الكمان - الجيتار - العود - الناي - القانون.

ثالثًا: الفنون التشكيلية: التصوير الزيتي - فن كتابة الأيقونة القبطية - أشغال الخشب - الأركت - أشغال الجلد - التصوير الفوتوغرافي - (مبادئ الرسوم المتحركة stop motion).

واشتملت التدريبات على محاضرات، وورش عمل، أشرف عليها متخصصون في هذه المجالات.. وشملت جميع الأقسام مستويين من الدراسة لتكون عدد الورش ٣٠ ورشة تدريبية حضرها أكثر من ٥٠٠ مبدع من ٣٤ إيبارشية و١٣ من أحياء القاهرة والإسكندرية.

وجدير بالذكر أن دورات الفنون والإبداع المكثفة تقام للعام الـ ١٤ على التوالي، ويتم الدراسة بها من خلال الورش التدريبية التي تقام بصفة متصلة في بيت مارمقس بالعجمي مرتين في السنة (خلال إجازة نصف العام - وبداية الإجازة الصيفية). هذا بالإضافة لورش اليوم الواحد التي تقدمها المدرسة بين الحين والآخر، وكذلك الورش المتصلة والتي تُقام خلال العام بصفة منتظمة بالأبنا رويس..

٢- مؤتمر شباب جامعة «Be Man كونوا رجالاً»

نظمت لجنة جامعة بأسقفية الشباب مؤتمر نصف العام للشباب الجامعي في الفترة من ٢٣-٢٧ يناير، والذي أقيم في بيت مارمقس بأبو تلات، بعنوان «Be Man» وناقش المؤتمر موضوعات: ١- اعرف مسئوليتك ٢- ما بين الحرية والمسئولية ٣- الموسيقى القبطية. بالإضافة إلى مجموعات العمل التي دارت حول: مسئوليتي تجاه نفسي، والآخرين، واتخاذ القرار. كما شمل على شرح إبداعي من خلال محطات لمعجزات السيد المسيح. ومن فقرات برنامج المؤتمر: أمسيات شبابية تناولت موضوعات: «الأيقونة القبطية - الفن القبطي المعماري - مواهب الشباب».

حضر المؤتمر أكثر من ٥٠٠ من الشباب الجامعي من القاهرة والإسكندرية والإيبارشيات..

٣- مؤتمر الألمان واللغة القبطية



أقامته لجنة الألمان واللغة القبطية بالأسقفية في الفترة من ٣١ يناير حتى ٣ فبراير، وبلغ عدد المشاركين ١٨٠ شاباً وشابة من إيبارشيات القطر، وتم تسليم:

سيامة ثلاثة دياكونيين لكنائس شبرا



في يوم الأحد ٤ فبراير ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا، بسيامة ثلاثة من خدام كنيسة القديس مار مرقس والبابا أثناسيوس بشارع أحمد حلمي، في درجة دياكون (شماس)، وهم: (١) وجيه إسحق باسم **الدياكون أنجيلوس** تمهيداً لرسامته كاهناً عاماً لخدمة المناطق العشوائية بشبرا الجنوبية. (٢) ملاك القس إسحق باسم **الدياكون مينا** تمهيداً لرسامته كاهناً على كنيسة القديس مار مرقس والبابا أثناسيوس الرسولي بشارع أحمد حلمي بشبرا الشمالية. (٣) جيرمان ناجي باسم **الدياكون كيرلس** تمهيداً لسيامته كاهناً على كنيسة مار مرقس والبابا أثناسيوس الرسولي بشارع أحمد حلمي بشبرا الشمالية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مكاري، والشماسة الجدد، ومجمع كهنة شبرا الجنوبية، وشبرا الشمالية، وسائر أفراد الشعب.

من أخبار أسقفية الشباب

وصلوات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني ورعاية وحضور نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، أقامت أسقفية الشباب المؤتمرات والدورات الآتية خلال إجازة نصف العام:

١- دورات الفنون والإبداع بأبو تلات



أقيم مؤتمر للمبدعين بأسقفية الشباب ومهرجان الكرازة - دورات الفنون والإبداع المكثفة تحت شعار «نحوك أعيننا» في الفترة من ٢٧-٣١/١/٢٠١٨، وتهدف إلى بناء ونمو أبنائنا المبدعين فنياً وروحياً وكنسياً واجتماعياً.. وفقاً لمنهجية محددة، في مجالات:

أولاً: مجال المسرح: الإخراج - التمثيل - تأليف النصي المسرحي - السينوغرافيا الديكور - المكياج المسرحي - الدوبلاج وتغيير الأصوات - الحك.



أخبار الكنيسة

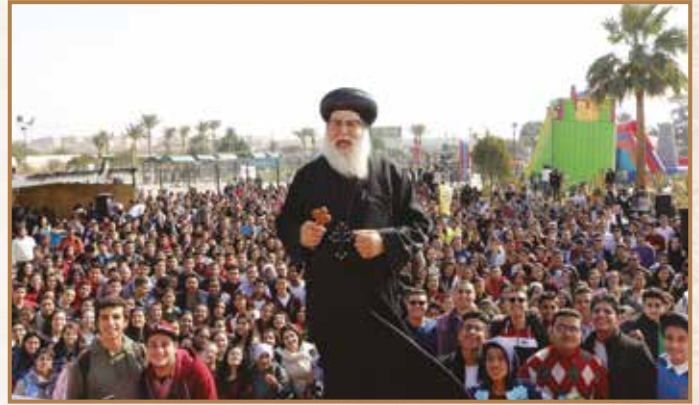
- ألحان الطقس الشعائني والبصخة المقدسة في ٤ مستويات.

- مع دراسة في اللغة القبطية في ٣ مستويات متدرجة.

وحاضر في المؤتمر نيافة الأنبا كاراس أسقف عام المحلة الكبرى، في موضوع «تأمل في شخصية يونان النبي». تخلل المؤتمر الصلوات الليتورجية اليومية (رفع بخور عشية، وتسبحة نصف الليل، والقداس الإلهي باللغة القبطية).

ويندهوك، واشترك فيه الشعب القبطي المصري والناميبي إلى جانب القس مارك أرساني كاهننا في ناميبيا. كما كان لنيافته لقاءات متعددة مع الشعب والخدام هناك. وفي صباح يوم الأحد ٢١ يناير، قام نيافته بسيامة ستة شمامسة من النامبيين في رتبة الإبصالتس تمهيدًا لإعدادهم ليكونوا خدامًا للكنيسة في المستقبل نظرًا لاتساع خدمة الكرازة هناك.

٤- كاريزما (٦) لشباب وشابات ثانوي



أقامت لجنة ثانوي بأسقفية الشباب يومًا روحياً لشباب ثانوي تحت شعار «نحو العمق» (مز ١٠٧: ٢٤) يوم الجمعة ٢/٢ بأكاديمية المستقبل بالشروق، حضره أكثر من ٢٠٠٠ من الشباب من القاهرة الكبرى وبعض الأيبارشيات، وشارك في إدارته أكثر من ٣٠٠ خادم في كافة المجالات. شمل برنامج اليوم: دراسات كتابية - أنشطة رياضية وفنية- وألعاب هادفة - وعرض مواهب المشاركين في: الشعر والموسيقى والكورال والتمثيل والرسم وغيرها... وانتهى اليوم بإعلان الفائزين الأكثر مشاركة وإيجابية في فقرات اليوم، دعمًا لروح المحبة والتفاعل، والشركة بين الشباب.

٣٣٥٠ طفلًا في كرنفال

نصف العام بإيبارشية شبرا الخيمة



نظمت خدمة الطفولة بإيبارشية شبرا الخيمة خلال إجازة نصف العام كرنفالين للأطفال تحت عنوان «كونوا مستعدين»، شارك في الكرنفال الأول بمشاركة ١٥٠٠ طفل وحوالي ٥٠٠ من الخدام ينتمون لـ ٣٩ كنيسة من كنائس الإيبارشية، بينما شارك في الكرنفال الثاني حوالي ١٨٥٠ طفل و٤٤٠ خادمًا من ٢٥ كنيسة. وقد تقفد نيافة الأنبا مرقس الكرنفاليين، وشجع المشاركين فيهما، وأثنى على جهد فريق الخدام.

نيافة الأنبا بيمن في استقبال الرئيس السيسي بأديس أبابا



استقبل نيافة الأنبا بيمن، أسقف نقاده وقوص، ومنسق العلاقات بين الكنيستين القبطية والإثيوبية، السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في زيارته التي بدأت يوم السبت ٢٧ يناير ٢٠١٨م، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. تأتي زيارة الرئيس لإثيوبيا للمشاركة في القمة الثلاثين للاتحاد الأفريقي، والتي بدأت في اليوم التالي واستمرت لمدة يومين تحت شعار «الانتصار في معركة مكافحة الفساد: نهج مستدام نحو تحول أفريقيا».

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس يزور ناميبيا



قام نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقف عام شئون إفريقيا، بزيارة دولة ناميبيا، في الفترة من الخميس ١٨ يناير حتى الأحد ٢١ يناير ٢٠١٨م، حيث صلى قداس ولقان عيد الغطاس المجيد مساء الخميس في كنيسةنا في العاصمة

صُورَةُ اللَّهِ



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٨ - العددان ٢٧-٢٨

مجارى المياه تعطي ثمرها كاملاً في حينه، وورقها لا ينتثر، وكل ما يعملونه ينجحون فيه (مز ١: ٣). كذلك قيل عن يوسف الصديق إنه كان رجلاً ناجحاً (تك ٢: ٣٩). لذلك فإن الإنسان الفاشل لا يكون في صورة الله.

٧- الإنسان أيضاً خلق على صورة الله في التواضع.

حقاً إن الله هو المتواضع الوحيد. لأنه وهو العالي جداً، ينزل إلى مستوانا ويتعامل معنا. يتكلم معنا، ويستمع إلى صلواتنا. ولكن الإنسان يمكن حسب مستواه أن يكون متواضعاً. على الأقل إذ يعرف أنه تراب ورماد، لا يميل إلى أفكار الكبرياء والمجد الباطل، ظاناً في نفسه أنه أعلى ما ينبغي. ولذلك فالشخص المتكبر لا يكون في صورة الله.

٨- الإنسان على صورة الله في أمور كثيرة، كالمحبة مثلاً.

كما قال القديس يوحنا الإنجيلي «الله محبة.. من يثبت في المحبة، يثبت في الله، والله فيه» (يو ١٦: ٤).

٩- الإنسان أيضاً على صورة الله في الجمال.

الله جميل، وكذلك الملائكة. وعندما خلق الإنسان الأول على صورة الله، كان جميلاً. كان آدم جميلاً جداً، وكانت حواء جميلة جداً، وأيضاً قيل نفس الأمر عن بعض أشخاص. كما قيل عن موسى النبي (خر ٢: ٢) وعن داود النبي، كل منهما كان جميلاً جداً (صم ١٧: ٤٢).

ولكن الخطية تغير ملامح الإنسان، يفقد جمال وجهه وجمال جسده وجمال روحه.

١٠- الإنسان أيضاً هو صورة الله من جهة النور.

الله هو نور العالم كما ذكر في (يو ٨: ٢١). هو أيضاً النور الحقيقي (يو ١: ٩). والإنسان كصورة الله، قيل عنه «أنتم نور العالم» (مت ٥: ١٤).

بهذا الوضع، فإن رسالة أولاد الله أن ينقلوا صورة الله إلى العالم. إن الله يريدنا أن نكون مثله حتى في العمل. أن نسلك في طريقه، وتكون لن نفس مشيئته على الأرض كما في السماء. وأن نتحدث كما لو كان الله ينطق من أفواهنا. فننطق بكلامه، كما قيل «لستم أنتم المتكلمين، بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم» (مت ١٠: ٢٠).

أيضاً كصورة الله، نقوم بعمله في حياتنا، حتى أن كل من يرانا، يقول: «حقاً هؤلاء هم أولاد الله. إنهم مثل أبيهم السماوي لأن لهم نفس صورته». كل من يرى أولاد الله في محبتهم وهدوتهم ورقتهم، وفي مثالهم الحي في قداستهم، فإنه يمجّد أباهم الذي في السموات. إن ربنا يسوع المسيح قد صعد إلى السماء، ولكنه ترك صورته في تلاميذه لينقلوها من جيل إلى جيل.

ولكن لعل البعض يقول: «كيف يمكن أن يكون الإنسان صورة الله بينما الله غير محدود؟! فهل الإنسان غير محدود؟! طبعاً لا. فالإنسان بلاشك محدود، ولا يمكن أن يكون مثل الله الذي هو غير محدود.

على آية الحالات، الله خلقه على صورته، ووضع فيه الاشتياق إلى غير المحدود. وكنيجة لذلك فإن الإنسان في طبعه الطموح وعدم الاكتفاء، والجهد لأجل النمو.

وكمثال لذلك بولس الرسول الذي تعب أكثر من جميع الرسل (كو ١٥: ١٠) وأختطف إلى الفردوس (٢كو ١٢: ١) إلى السماء الثالثة. على الرغم من كل ذلك فإنه يقول «لست أحسب نفسي أنني أدركت. بل أنسى ما هو وراء، وامتند إلى قدام» (في ٣: ١٣).

٢- كان الإنسان أيضاً على صورة الله في الكمال.

ونقصد طبعاً الكمال النسبي. فالله هو الوحيد الذي له الكمال المطلق. ولكن الإنسان يمكن أن يكون كاملاً بالنسبة إلى مستواه ومقدرته، وحسب مقدار النعمة المُعطاة له، وعمل الروح القدس فيه، ومدى تجاوبه مع عمل الروح القدس. وهكذا كان الإنسان بلا لوم.

وإن كان قد كُتِب في سفر التكوين أن الله نظر إلى كل ما خلقه فإذا هو حسن جداً (تك ١: ٣١). فبلا شك أن هذا كان ينطبق أيضاً على آدم وحواء.

وحتى بعد سقطة الإنسان، نقرأ في الكتاب المقدس عن بعض أشخاص أنهم كانوا كاملين، كما قيل عن أبينا نوح الذي بنى الفلك أنه كان كاملاً (تك ٦: ٩). كذلك قيل عن أيوب أنه كان رجلاً كاملاً (أي ١: ١).

٣- الإنسان خلق أيضاً على صورة الله في السلطة.

لقد قال له الله «أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض وأخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وطيير السماء وعلى كل كائن حي يدب على الأرض» (تك ١: ٢٠). ونفس هذه البركة والسلطة أُعطيت لأبينا نوح بعد رسو الفلك، وكما كُتِب في سفر التكوين، الأصحاح التاسع.

٤- الإنسان أيضاً خلق على صورة الله كسيد وملك على كل الخليقة.

وعندما فقد صورته الإلهية بدأت الخليقة تتمرد عليه. الحية تسحق رأسه (تك ٣: ١٥). وبعض الحيوانات أصبحت وحوشاً يمكن أن تقتله. والأرض نفسها ما عادت تعطيه قوتها (تك ٤: ١٢).. وهكذا فقد سلطته.

٥- هو أيضاً كان على صورة الله في القوة.

فالإنسان الروحي يكون دائماً قوياً. ولا أقصد قوة الجسد، كما كان شمشون. وإنما يكون قوياً في شخصيته، وفي تفكيره وإرادته واحتماله، وفي نصرته على حروب الشيطان.. إلخ.

والنفس القوية لا تهتز ولا تخاف ولا تتردد ولا تياس. والذي على صورة الله حتى الآن لا يخاف على الإطلاق.

وكمثال لذلك داود النبي والملك الذي قال في (مز ٢٧: ٣) «إن يحاربنى جيش، فلن يخاف قلبي. وإن قام عليّ قتال، ففي هذا أنا مطمئن». ولذلك فإن الخائفين لا يدخلون ملكوت الله (رؤ ٢١: ٨).

إن الأنبياء والقديسين قدموا صورة عميقة لعدم الخوف، كما كان القديس أنطونيوس في البرية، أو القديس أنثاسيوس الذي قيل له: «العالم كله ضدك» فأجاب: «وأنا ضد العالم»، لذلك دُعي «أنثاسيوس الذي هو ضد العالم» - Atha - nasius Contra Mundum.

وأيضاً الشهداء إذ كانوا في صورة الله، ما كانوا يخافون. دانيال النبي ما كان يخاف جب الأسود (دا ١٦: ١). والثلاثة فتية ما كانوا يخافون أتون النار (دا ٣: ١٧).

٦- أيضاً الذين في صورة الله، يكونون دائماً ناجحين:

كما نقرأ في المزمور الأول لداود أن الأشخاص الأبرار يكونون كشجرة مغروسة على

من هو الإنسان؟

لعل هذا السؤال

يُوجّه إلى كل إنسان: من أنت؟ وما هو الإنسان؟

+ وقد يجيب البعض بأن الإنسان هو جسد وروح ونفس، حسبما قال القديس بولس الرسول «ولتحفظ روحكم وجسدكم ونفسكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح» (١ تس ٥: ٢٣).

+ أو يجيب البعض بلون من الاتضاع: الإنسان هو تراب ورماد، حسبما قال أبو الآباء والأنبياء إبراهيم «شرعتُ أن أكلم المولى، وأنا تراب ورماد» (تك ١٨: ٢٧).

+ أو يجيب البعض بأن الإنسان مخلوق حي عاقل ناطق حرّ مريد...

+ على أن أحسن إجابة تحمل المعنى الروحي والمعنى اللاهوتي هي أن الإنسان صورة الله، شبيهه ومثاله. فهكذا قال الرب الإله في قصة خلق الإنسان «نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا... فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه» (تك ١: ٢٦، ٢٧) تواضع كبير من الله، أنه خلق الإنسان على صورته. لقد خلقه على صورته، وأراد له أن يحتفظ بهذه الصورة الإلهية. إن كنت صورة الله، فأنت إنسان بالحقيقة. وإن لم تكن كذلك، فلا تكون إنساناً حسب قصد الله وحكمته في خلقه.

ولعل الإنسان بصورته الإلهية، هو ما كان يبحث عنه ديوجين الفيلسوف. أو هو الصورة المثالية للإنسان في ما يقصده المفكرون بعبارة سوبرمان Super Man. على أن الإنسان عندما خلقه الله كان أرقى بكثير مما يجول بذهن المفكرين والفلاسفة.

وطبعاً ليس المقصود بالصورة الإلهية للإنسان، أنه يشابه الله في صفاته الإلهية الذاتية: مثل الأزلية، والوجود في كل مكان، والقدرة على كل شيء، ومعرفة الغيب، وما إلى ذلك مما يخص الله وحده.

وسنبحث هذا الموضوع في النقاط التالية:

+ كيف كان الإنسان على صورة الله حينما خلق، قبل سقوطه طبعاً.

+ كيف فقد الصورة الإلهية؟

+ محاولات للرجوع إلى الصورة الإلهية جزئياً.

+ في الأبدية يكون الاتساع على صورة الله بطريقة أفضل.

فما هي الصفات التي كان فيها الإنسان على صورة الله؟

وعندما نتحدث عن هذا الأمر، فبلا شك نقصد روح الإنسان.

١- لقد خلق على صورة الله في الطهارة والبر والقداسة.

فقبل السقوط كان الإنسان في منتهى البراءة وفي منتهى الطهارة والشفافية. آدم وحواء كانا عربيانين، وهما لا يشعران بهذا في حالة من الطهارة القسوى، كالأطفال..

كذلك فإن الحية (أي الشيطان) خدعت أمنا حواء وكذبت عليها. بينما أمنا حواء ما كانت تعرف ما هو الكذب ولا الخديعة، ولا تعرف الشك فيما يقوله الغير. مثل هذه الأمور ما كانت تُعرف أن أحداً يمكن أن يكذب أو يخدع، إذ كانت بسيطة جداً وطاهرة.



كيف تجعل عقلك ونفسك وروحك نافعين

عطية الأربعاء ٢٤ يناير ٢٠١٨م، من كنيسة السيدة العذراء والأبنا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية

بشارة البابا تواضقوس الثاني

التي منها تتفرع سائر المحبات الأخرى. ومن خلال خدمتك التي تمجد اسم الله، تكون عاطفتك عاطفة مباركة؛ هذا من ناحية العواطف.

من ناحية العادات: اظن كل انسان فينا عنده عادات مسيحية وأخرى غير مسيحية، وبعضها عادات خطيرة، وبعضها مفيد، وأخرى سيئة... ومن الممكن أن يدمر الإنسان نفسه بعادة من العادات، أو يدمر المجتمع الذي حوله. مثال لذلك الإدمان، خطيه تبدأ بسيطة، ثم تسجنه الإنسان وتصيرته أسيراً لعادة الإدمان، ثم تدمره. افحص ما هي عاداتك؟ عادة الأكل الكثير، عادة السهر الكثير، مثل هذه عادات سيئة. وهناك عادات جيدة مثل المواظبة على الصلاة.

لكي تقتني عادات جيدة وصادقة، ابدأ برغبتك الداخلية، تخلص أولاً من العادات السلبية التي لا تقيده، اجعل حياتك مليئة بالعادات الإيجابية، على مستوى الحواس أو القراءة أو التعاملات مع الآخرين. اجعل عاداتك منضبطة، وتخلص من العادات السلبية والقديمة. لو في بداية كل سنة وضعت عادة حلوة كهدف لك، في ظرف سنين سيكون عندك كم من العادات الطيبة، وتصير حياتك نافعة لك ولمن حولك.

آخر شيء في النفس هو المواهب والقدرات. كل واحد منا له موهبة، فهل يا ترى تعرف مواهبك؟ هل تعرف الوزنات التي أعطاه لك الله، وتستخدمها، أم طمرتها في الأرض؟ من يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل فهذه خطية له كقول الكتاب. تاجر بالوزنة، درّب موهبتك ونمّها، واستخدمها واستفد بها. والأكثر من هذا هو أن تساعد الصغار على اكتشاف أنفسهم ومواهبهم.

الروح

هل من الممكن أن يكون الروح غير نافع، ويصير نافعاً؟ نعم! هناك من لا تعمل روحه، بمعنى أنه كسول روحياً، يلجأ للتأجيل. الله عندما خلق الإنسان، نفخ فيه نسمة حياة، وطالما الإنسان قريب من الله، تظل روحه مشتتة. وتشتعل الروح بالصلاة، وبالكلمة المقدسة، والقراءات الروحية، وممارسة الأسرار، وبالمعاشرات الجيدة. قوة ارواحنا في العزيمة والإرادة والرغبة الصادقة في أن نصير أفضل على كل المستويات.

اجعل حياتك نافعة لك ولمن حولك. استثمر مواهبك. كن أرضاً جيدة على مستوى الجسد والروح والنفس والعقل، وتعهّد أمام الله أن الأشياء التي كانت فيك غير نافعة تصير نافعة.

يونان كان يعيش في سلام؟ هل كان مرتاحاً لأنه كسر الوصية وعاند الله؟ بالطبع لا!

الخطية الثالثة هي الأنانية: فقد كان يحب نفسه ويحب شعبه أكثر من الآخرين، وبسبب هذه الأنانية رفض ان يكرز لهم بالتوبة وهرب. الإنسان الأناني لا يرى أحداً غير نفسه، ويصوّر له عقله أنه هو فقط الذي يتحرك والذي يعمل، ولولاه لكانت حركة الكون قد وقعت. كما أن الأنانية تعوق التوبة، فالتوبة تجعل الذات تصغر بل وتتسحق. وقال السيد المسيح: «إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السماوات» (متى ١٨: ٣)، ليس المقصود أن نصغر في القامة أو السن أو في أي شيء، لكن سوف نصغر في رؤية أنفسنا لأنفسنا. كيف ترى نفسك؟ إن المحيطين بنا هم مرآة لنا نرى فيها أنفسنا، سواء أكانوا أفراد الأسرة، زملاء العمل أو الكنيسة أو الخدم.

كيف تجعل عقلك نافعاً؟

عن طريق التركيز. لا تجعل عقلك مُشتتاً في أشياء كثيرة، وضع في عقلك أفكار نجاح لتتجح، فالعقل مثل الأرض، والأفكار كالبدار، وما تزرعه فيآه تحصد. اشحن عقلك بالقراءة بكل صورها، لا تجعل عقلك فارغاً مملوءاً بتقاهات لا تبني. احفظ ما تقرّاه، وسجّله بصورة من الصور. اجلس في الجلسات التي تحترم العقل، مع أشخاص ذوي علم ومعرفة وخبرة روحية، أشخاص يفكرون وبيّنكرون ويطوّرون. اجعل عقلك نافعاً وبنّاءً، يفكر ويستطلع خبرات الآخرين. ابتعد عن القراءات المتعبة بصفة عامة، وداوم على قراءة الكتاب المقدس لكي يبنيك.

النفس

نفس الإنسان تشمل العادات والقدرات والمواهب والعاطفة.

عاطفة الإنسان تجعله يحب ويحنو، فالإنسان يفهم الآخر ويشعر به. عواطف الانسان قد تتساق وراء غرائز غير نافعة، مثل المال أو الجسد أو الشهرة أو... لا تسمح لعينك أن ترى شيئاً غير جيد، ولا تسمح لعاطفتك أن تتساق لأمر لا يليق بك. تصير عواطفك نافعة إن كنت قريباً من الله، الله يحب كل البشر، وعندما تقترب من الله يصير قلبك متنسجاً للجميع، وفي المقابل عندما تبتعد عنه يصغر قلبك.

العاطفة المقدسة والمباركة هي التي أنشأت كل الخدمات الإنسانية التي نسمع عنها، مثل خدمة التمريض، والصليب الأحمر، وخدمة الفقراء، وغيرها. اجعل عاطفتك تمجد اسم الله، واجعل محبتك لله هي المحبة الأولى

في بداية هذه السنة تكلمت معكم عن «أنسيموس»، العبد الهارب والذي تاب، والذي قال عنه بولس الرسول مخاطباً سيده فليمون: «الذي كان قبلاً غير نافع لك، ولكنه الآن نافع لك ولي» (فليمون: ١١). وتكلمت معكم عن الجسد ببعض أعضائه (اليدين - الرجل - العين - الأذن - اللسان)، وكيف في هذا العام الجديد نجعلها نافعة.

أريد أن أكلّمكم اليوم عن العقل، وعن الروح، والنفس. كيف تكون غير نافعة وتصير نافعة فيما بعد؟

العقل

العقل هبة من الله، والمثل يقول: «العقل زينة» أي يزن فكر الإنسان وكلامه، وهو عطية عظيمة للإنسان، والتي جعلت منه إنساناً، فالعقل يفكر ويبدع. هل تستخدم عقلك كله أم جزءاً منه؟ هل تفكر في موضوعات لا تليق ولا تسرّ أو موضوعات شرّ؟ ماذا يوجد داخل عقلك؟ وماذا يوجد به لا يعرفه أحد سواك (وإن كنا نحكم على أفكار الإنسان من خلال كلامه)؟ فهناك من لهم أفكار متعبة جداً، مثل يونان النبي، لكن في موقف معين (حين طلب منه الله أن يذهب إلى نينوى)، ظهر كيف يفكر بطريقة خاطئة. حينما تدرس شخصية يونان النبي، تجده قد ارتكب أخطاء كثيرة، لكن عندما تتدقّق تجد ثلاث خطايا سقط فيها بسبب العقل:

الخطية الأولى هي خطية الاستهتار:

أمره الله أن يذهب في اتجاه ما، فاستهان بكلامه وذهب في الاتجاه العكسي، وهذا يكشف غياب مخافة الله عن قلبه، فوجود مخافة الله في قلب الإنسان يحكم تصرفاته، ويجعل عقله يفكر بطريقة صحيحة. وعندما أراد الله أن يوقظه، جعل البحر كله يهيج، والأمواج تعلو، والهواء يضطرب، والعواصف تضرب السفينة حتى تكاد تغرق، ليس لكي يصحو من النوم الجسدي، بل ليصحو من غفلته واستهتاره. انتبه لئلا تقع في خطية الاستهتار.

الخطية الثانية التي وقع فيها يونان النبي هي خطية العناد، وما أدراك ما هو العناد...

يُقال عن الإنسان العنيد إن «فلان مخه ناشف»! عندما يعاند الإنسان يكون بلا طاعة، ويبرّر مواقفه، ويفسر لنفسه أنه على صواب، ويرفض النصح ممن حوله. كم من مشاكل نقابلها في أسر كثيرة، العناد هو بطلها! في حين أن كلمة طاعة صغيرة من أحد الطرفين قد تنهي خلافاً استمر وقتاً طويلاً. صديقنا يونان النبي نام في السفينة، نام نوماً ثقيلاً، وبسبب عناده هاج البحر، وكادت السفينة بكل أمتعتها أن تغرق. أين عقلك يا يونان؟ عندما نقرأ قصة يونان النبي، نجد أن الله لكي يبيّن يونان أحضر كائنات أكثر طاعة منه وهو الحوت، وأمره أن يبتلع يونان. عنادك يفقدك الكثير، وأهم ما تفقده بسبب العناد هو سلام حياتك. هل تظنون أن



تدشين ثلاثة مذابح بدير الشايب



في يوم السبت ٢٧ يناير ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا سلوانس، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، بتدشين ثلاثة مذابح بكنيسة الأنبا أنطونيوس بمنطقة القلاي بالدير، والمذابح التي تم تدشينها على أسماء آباء الرهبة الكبار: الأنبا أنطونيوس والأنبا شنودة والأنبا مقار. شارك في صلوات التدشين صاحبا النيابة: الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت. كما شارك في الصلوات لفيف الآباء الرهبان والكهنة من عدد من الأديرة والإبارشيات.

تصفيات كرنفال الموهوبين لعام ٢٠١٨م بالمنيا



أقيم بإيبارشية المنيا على مدار يومين الكرنفال الذي نظمه للعام الخامس على التوالي أكاديمية الموهوبين التابعة للإيبارشية، بحضور نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص. واشتملت فعاليات التسابق بالكرنفال على مسابقات للألحان والترانيم والمسرح وغيرها من الفنون بمشاركة ٢٢٠ كنيسة من ٩ إيبارشيات بإجمالي ٦٨٥٠ مُشاركًا من المراحل السنوية في المسابقات المختلفة.

اختيار الكنيسة

نيافة الأنبا برنابا يشارك في أسبوع الصلاة الفاتيكان



شارك نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، في فعاليات أسبوع الصلاة من أجل الوحدة الذي نظمه الفاتيكان، بحضور قداسة البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان، بكنيسة القديس بولس الرسول خارج الأسوار بمدينة روما. رافق نيافة الأنبا برنابا، الراهب القمص يوحنا السرياني، والراهب القس سمعان الأنبا بولا. والتقى نيافته مع غبطة الكاردينال كورت كوخ رئيس المكتب البابوي للحوار بين الكنائس عقب انتهاء فعاليات أسبوع الصلاة.

نيافة الأنبا جابريل

عضوًا بمجلس أمناء هيئة "Pro-Orienta"



خلال الاحتفال المسكوني الذي أقامته هيئة "Pro-Orienta" بمقرها بالعاصمة النمساوية فيينا، تم اختيار نيافة الأنبا جابريل أسقف النمسا عضوًا بمجلس أمناء الهيئة. كان على رأس الحضور في الحفل المسكوني غبطة الكاردينال كريستوف شونبورن رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية بالنمسا، ولفيف من ممثلي كنائس النمسا بمختلف طوائفهم. وقد ألقى البروفيسور بروكشي أستاذ الشرقيات بكلية اللاهوت - جامعة فيينا، كلمة أشاد خلالها بنيافة الأنبا جابريل.



رسالة ماجستير بجامعة سالزبورج بالنمسا

أنهى الباحث القس زكا فايز نبيب (كاهن بكنيسة الأنبا رويس الأثرية، ومدرس بالكلية الإكليريكية بالقاهرة) برنامج الماجستير بكلية اللاهوت الكاثوليكي بجامعة سالزبورج بالنمسا بعد دراسة لمدة سنتين، حيث درس اللغات السريانية والآرامية والعبرية والكتاب المقدس والآباء وتاريخ الكنيسة والليتورجيا والقانون الكنسي والفلسفة واللاهوت الرعوي، وفي نهاية البرنامج قدّم أطروحة التخرج بالإنجليزية بعنوان:

The Arabic Recension of Dionysius Bar Salibi's Commentary on the Liturgy: "The Antidote of the intellects" (Tiryag al-uql), its transmission and relationship to the Coptic Tradition

«النسخة العربية لتفسير ابن الصليبي لليتورجيا: ترياق العقول، انتقالها وعلاقتها بالتقليد القبطي». حيث حقّق الباحث نسخة نقدية معتمداً على مخطوطات سريانية وعربية بمكتبات الفاتيكان وبطيريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة، وأديرة أخرى، وأشار في بحثه إلى اهتمام النساخ الأقباط بنقل هذا العمل ونسخه، لتضمّنه إشارات تاريخية وآبائية وليتورجية للتقليد القبطي، كصيغة الاعتراف التي يقولها الكاهن قبل تناول وتاريخها مقارنة بأقدم إشارات الآباء إليها كالقديس ديسقورس السكندري المحفوظة في السريانية، كما تناول إشارات العصر الخليدون في عهد الإمبراطور جوستينيان وتأثيره على الليتورجيا القبطية مع تتبع الأعمال التاريخية والآبائية القبطية والسريانية التي أشارت إليه، والتأثير الليتورجي السرياني على الليتورجيا القبطية في بداية الأنافورا وصلاة القسمة وغيرهما.

وتمت مناقشة الأطروحة يوم الخميس ١١ يناير ٢٠١٨، من لجنة المناقشة التي تكونت من البروفيسور ديتمار فينكلر Prof. Dietmar Winkler أستاذ تاريخ الكنيسة والآباء بجامعة سالزبورج (مشرقاً). والبروفيسور هوبرت كاوفهولد Prof. Hubert Kaufhold أستاذ القانون والدراسات الشرقية بجامعة ميونخ. والبروفيسور أحو شيمون قاشو Prof. Aho Shemunkasho أستاذ اللاهوت السرياني بجامعة سالزبورج؛ ليمنح الباحث بعدها ماجستير الأداب في اللاهوت السرياني Master of Arts in Syriac Theology بتقدير امتياز.

خالص تهانينا للقس زكا.

أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا أباكير يهنئ سفيرنا الجديد بالسويد



قام نيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية، بزيارة مقر السفارة المصرية بالعاصمة السويدية استوكهولم، لتقديم التهنئة للسفير علاء حجازي، بمناسبة توليه مهام منصبه سفيراً لجمهورية مصر العربية بالسويد.

مؤتمرات لشباب وخدام إيبارشية نورث وساوث كارولينا وكنتاكي



أقامت إيبارشية نورث وساوث كارولينا وكنتاكي مؤتمراً لشبابها في الفترة من الجمعة ٢٦ وحتى الأحد ٢٨ من يناير ٢٠١٨م، تحت عنوان «التعرف على المسيح». حاضر في المؤتمر نيافة الأنبا بيتر أسقف الإيبارشية، والأب القس بيشوي سلامة من كندا، والقس ميصائيل أبو الخير من نورث كارولينا.

كما أقيم بدير السيدة العذراء والشهيدة دميانة بولاية جورجيا مؤتمر لخدام الإيبارشية، في الفترة من ٢ وحتى ٤ فبراير ٢٠١٨م. حاضر في المؤتمر نيافة الأنبا أبراهام الأسقف العام بإيبارشية لوس أنجلوس.

اليقظة الروحية



زيارة لروبا بيشوبس
مطار هجرية ودرطرح وشمال افريقا

metropolitanpakhom@yahoo.com

الروحية. «بالرُجوع والسُّكون تَحْضُونَ. بِالهُدُوءِ وَالطَّمَأِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ» (إش ٥٣: ٥١).

٢) وجود خطايا محبوبة أو شهوات شخصية

تجعلنا ننسى الله ونجرف في تيار الخطية، فنفقد يقظتنا الروحية، لذلك فكأولاد لله ينبغي ألا يتسلط علينا شيء من الخطايا.

٣) العادات والهوايات: فالبعض ينشغل بمتابعة الكرة أو مشاهدة الدراما.. ورغم أن الهوايات في أحيان كثيرة لا تشكل خطية في حد ذاتها، إلا أن كونها بلا حدود ثابتة تجعلنا نفقد الاهتمام بروحياتنا، لذلك حسن أن يهتم الإنسان بهوايات تدفعه في الطريق الروحي كقراءة سير القديسين وسماع قصص جهادهم.

٤) البيئة المحيطة: فالإنسان الذي يرتبط بأصدقاء غير روحيين تجعل الإنسان يفقد شهوته في الوصول إلى السماء، ومع الوقت يفقد يقظته الروحية.

٥) عدم الاهتمام بضبط الحواس.. فالحواس هي مداخل الإنسان، والإنسان الذي يهمل السيطرة على حواسه تدخل إليه الخطية ويفقد يقظته الروحية. وكما أن هناك أسباباً تفقدنا اليقظة، هناك أمور تساعدنا أن نبقي في حالة يقظة مستمرة..

أ) التأمل في محبة الله.. فالإنسان الذي يعرف كم أحبه الرب يراجع نفسه باستمرار، وهذه المحبة تدفعه أن يبقى يقظاً وحرصاً ألا يحزن قلب الرب.

ونحن على أبواب الصوم الأربعيني المقدس، تحضرنا كلمات معلمنا بولس الرسول في الأصحاح الثالث عشر

من رسالته إلى أهل رومية مخاطباً أبناءه المؤمنين «إنها الآن ساعة لنستيقظ من النوم، لأن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين أمنا، قد تهاهى الليل وتقارب النهار...». ومن كلمات الرسالة نستطيع أن نعلم أن معلمنا بولس كان يكلم أناساً مؤمنين قد قبلوا الإيمان سابقاً، لأنه يقول: «خلاصنا الآن أقرب مما كان حين أمنا».. وبهذا نعلم أن الغفلة الروحية أمر قد يصيب الكثير من المؤمنين، وربما الخدام المرتبطين بالكنيسة ارتباطاً دائماً.. لذلك مع بداية هذا الصوم نحتاج أن نراجع يقظتنا الروحية التي ربما تتراجع، فنقدنا اهتمامنا بأبديتنا..

وهناك أسباب عدة تجعلنا نفقد يقظتنا الروحية، وهذه بعض منها..

١) الانشغال الدائم.. سواء بالعمل، أو متابعة وسائل الإعلام، أو الانشغال بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة الذي قد يصل إلى حد الإدمان!! أو الانشغال الدائم بالأصدقاء، أو حتى الانشغال بعمل الخدمة دون إعطاء فرصة للنفس للهدوء والسكون أمام الله لنعرف أين نحن من الطريق؟ فالوقت الذي نمضيه أمام الرب في سكون ومراجعة للنفس. يساعدنا كثيراً على اليقظة

ب) تذكر ما تصنعه الخطية فينا، فالخطية تغربنا عن الآب السماوي، كما فعلت بالابن الضال.

ج) الحزم الروحي يحفظ لنا يقظتنا.. فتأديبات ونظام الكنيسة الروحي يشجع أبناءها على اليقظة الدائمة.. فمثلاً منع الكنيسة الموعوظين من حضور قداس المؤمنين والاشترك في تناول، كان حافظاً قوياً للموعوظين لكي يتوبوا ويعتمدوا ليشتركوا في مائدة الرب.

د) الاستفادة من فترات الضيق.. لاكتشاف النفس، والحرص على النقاوة الروحية، فهزيمة الشعب أمام قرية عاي كانت سبباً في فحص الشعب واكتشاف خطية عخان بن كرمي (يش ٧).

هـ) الطاعة للمرشدين الروحيين: وتاريخ الكنيسة مليء بسير قديسين وقديسات تابوا بسبب كلمات الآباء الروحيين المهتمين بخلصهم كالقديس أغسطينوس.. فالنصيحة الروحية تحفظنا يقظين على الدوام.

و) وسائل النعمة تجعلنا دائماً في حالة يقظة روحية.

ز) تذكر الرحيل ولحظات وداع الأحباء الراجلين تجعلنا نهتم بأبديتنا ونستعد لها.

ح) الحرص من الأخطاء المصرية.. فهناك خطايا نفقدنا كل المستقبل كخطية حنانيا وسفيرة (أع ١٠: ١١).

ط) زيارات النعمة: تحفظنا في حالة يقظة دائمة، فهكذا كانت توبة أغسطينوس وموسى الأسود، بسبب عمل نعمة الله فيهم.. لذلك لنكن يقظين ونقبل زيارات النعمة لحياتنا لكي نحتفظ بيقظتنا الروحية دائماً.

«بصبركم ايقنوا انفسكم» (لوقا ١٩: ٤١)

demiana@demiana.org



زيارة لروبا بيشوبس
مطار هجرية ودرطرح وشمال افريقا

الرب مثلما قال: «هل مجاًنا يتقي أيوب الله؟» (أي ١٩: ٩). والسؤال هنا هل نحن نعبد الله لأنه يغمرنا بالخيرات أم لأننا نحبه ونعترف بفضلته لأنه هو الذي أعطانا نعمة الوجود كما أنه وفي دين الخطايا التي علينا بدم الصليب؟

هل نعرف قيمة الوجود مع الله في شركة الحب؟ ومعروف طبعاً أن المحبة تختبر بالألم. والمسيح نفسه أعطانا مثلاً لمحبه لنا بالآلام التي احتملها من أجل خلاصنا. إذا كان المسيح هو رأس الكنيسة والكنيسة هي جسده الاعتباري فلا يمكن أن نتصور جسداً متنعماً تحت رأس مكل بالشوك! ولكن معلمنا بولس الرسول قال: «أن الآم الرمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيق أن يستعلن فينا» (رو ٨: ١٨). وقال أيضاً: «كما تكثر الآم المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثر تغزيتنا أيضاً» (٢كو ١: ٥).

ولكن من جانب آخر توجد تعزيات للصابرين حتى في وسط الألم. كشهداء صاحبت الألم معجزات وروى وإعلانات سمائية فلم ينهزموا أمام نيران التعذيب، بل صاحبت شهادتهم معجزات شفاء باهرة جذبت الكثيرين إلى إعلان إيمانهم بإله هؤلاء الشهداء. هناك فرق شاسع بين أفراح العالم وتعزيات الروح القدس. وقال السيد المسيح لتلاميذه: «إنكم ستسكنون وتتوحدون والعالم يفرح أنتم ستسخرنون ولكن خزنكم يتحول إلى فرح» (يو ١٦: ٢٠).

التجارب نوعان: النوع الأول هو الآلام والضيق التي يسمح الله بها لإختبار محبة القديسين، والنوع الثاني هو الخطايا التي نطلب في الصلاة الربانية ونقول «ولا تدخلنا في تجربة» (مت ٦: ١٣). الآلام نحتلها بصبر أما التجارب الشريرة فنرفضها ونحارب فيها طالبين معونة الله لكي يتمجد الله باقتنائنا حياة القداسة كقول معلمنا بطرس الرسول «هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة. ولهذا عينه وأنتم بادلون كل اجتهد قدموا في إيمانكم فضيلة، وفي الفضيلة معرفة، وفي المعرفة تعقفاً، وفي التعقف صبراً، وفي الصبر تقوى، وفي التقوى مودة أخوية، وفي المودة الأخوية محبة» (٢بط ٤: ٧-٧)، ويكمل «لذلك بالأكثر اجتهدوا أيها الإخوة أن تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين. لأنكم إذا فعلتم ذلك لن تزلوا أبداً. لأنه هكذا يقدم لكم بسعة دخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدي» (٢بط ١: ١٠، ١١).

الصبر يلزم في احتمال الآلام والصعاب التي تختبر بها محبتنا للرب وتختبر تقننا في الجزء الأخرى.

الشیطان يشتكي ضد القديسين أمام

قال السيد المسيح لتلاميذه: «بصبركم ايقنوا انفسكم» (لوقا ١٩: ٤١). وقال معلمنا يعقوب الرسول: «وأما الصبر

فليكن له عمل تام» (يع ٤: ٤)، وقال أيضاً: «ها نحن نطوب الصابرين. قد سمعتم بصبر أيوب ورأيتم عاقبة الرب. لأن الرب كثير الرحمة ورؤوف» (يع ٥: ١١). ويقول معلمنا بولس الرسول: «نحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع أمامنا» (عب ١٢: ١)، ويقول إن المحبة «تحمّل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبّر على كل شيء» (١كو ١٣: ٧). وفي سفر الرؤيا يقول «هنا صبر القديسين. هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع» (رؤ ١٤: ١٢).

إن الصبر يحتاج إلى إيمان بعمل الله، والصبر يعطي فرصة للرب أن يعمل «أكثر جداً مما نطلب أو نفكر، بحسب القوة التي تعمل فينا» (أف ٣: ٢٠). والصبر في التعامل يمنع تصعيد المشاكل، وكذلك يعطي فرصة للطرف الآخر لمراجعة النفس. وعلينا أن نصبر على احتمال الآلام والتجارب ومحاربات الشياطين.

المذبح العائلي

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأنبا بنامين
طران المنوفية

وهنا نؤكد أن قداسة الجماعة من خلال الصوم والصلاة حول المذبح، لتصير الأسرة أيقونة حياة سمانية تخلو من العيوب التي تهدمها..

لكن عملياً ماهو المذبح العائلي؟: جزء من البيت مخصص للعبادة والصلوات والجلسات الروحية الفردية أو للأسرة كلها للصلوات..

ويقول القديس كبريانوس: "إن كان اثنان يفكر واحد يستطيعان أن يفعلوا هكذا متى وُجد اتفاق في الفكر، فكم بالأكثر بين الجميع".. وهكذا تكون الصلاة مؤثرة إذا وُجدت وحدانية القلب بين الجميع. ويقول الأب يوحنا من كرونستادت: "الصلاة الجماعية تُستجاب سريعاً وتأتي بثمار كثيرة عندما تكون بوحداية الرأي واتفاق الأهداف، ويُضاف إلى ذلك التمتع بكلمة الله التي هي غذاء روحي قوي «فليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله»."

والسيد المسيح يوصي بحفظ كلمته كدليل لحيته الذي يملأ القلب في الصوم: «إن أحبني أحد يحفظ كلامي ويحبه أبي وإليه تأتي وعنده نصنع منزلاً»، فإن كان الصوم دليل حبنا لله فهكذا حفظ وصاياه.. (يو ١٤: ٢٣)..

أحان الصوم اللحن الشهير: "طوبى للرحماء على المساكين، فإن الرحمة تحل عليهم، والمسيح يرحمهم في يوم الدين (يوم الدينونة في القيامة العامة).."

الصوم دعوة لإقامة المذبح العائلي: فجد في (يشوع ٢٤: ١٥) «أما أنا وبيتي فنعبد الرب».. وهذا مبدأ روحي مهم جداً يجب أن نأخذه في الاعتبار في الصوم خاصة، وطول أيام حياتنا عموماً، لأن وجود الله في البيت مهم لكي يقود روح الله للأسرة، وهي أفضل عبادة وقيادة «إن لم يبين الرب البيت، فباطلاً تعب البنائون» (مز ١٢٧: ١)، وهكذا يضع الله أساساً قوياً للأسرة، وبينني كل أفرادها على الوصية الإلهية وتنفيذها بحرص شديد، لأن خلال الصلاة والصدقة في الصوم تُبني حياة كل أفراد الأسرة.

وأحد الآباء يقول: "الكنيسة المقدسة ليست مجرد حوائط مبنية، ولكنها تُعبّر عن قلوب المؤمنين التي تحب الله، ومسكن لله بداخلها". لذلك ينبغي أن نبني مذبحاً للرب داخل بيوتنا ليسكن الله فيها، وهذه هي الوصية «ثم اصعد إلى بيت إيل وأقم هناك مذبحاً لله» (تك ٣٥: ١).

مع اقتراب فترة مقدسة هي الصوم الأبرعيني المقدس الذي صامه رب المجد بنفسه في الجبل، وهي فترة من أقدس أيام السنة كلها، تتسم بأنها فترة عبادة على مستوى الكنيسة في القداسات اليومية، وعلى مستوى الأسرة أيضاً فيما يُسمى بالمذبح العائلي أي خدمة الصلاة اليومية بالمزامير، وهذا له تأثير قوي في اجتماع الصلاة مع الصوم في حياتنا مما يجعل العلاقة بالله متكاملة ويُضاف إليهما الصدقة، وهم أركان العبادة المسيحية، إذ بالصوم ينضبط المصلي في صلاته ويأخذ من محبة الله للخليفة فيعطي على قدر ما يستطيع.

وهنا نذكر أن الصوم يجعل الجسد ذبيحة حب لله، وبالصلاة يقدم ذبائح شكر لله وتسيباً، وبالصدقة يعطي للمحتاجين على مثال الله العاطفي فيتشبهه بالله في صنع الخير لمن يحتاج. لذلك نجد في كناستنا في فترة الصوم قداسات يومية في الكنيسة، وحرصاً على إشباع الجائع والمحتاج، ونردد في

- **الملحدون...** الذين أنكروا وجود الله، ونادوا بأنه ليس هناك إله! متجاهلين صوت الله في قلوبهم (الضمير)، وصوته في الطبيعة (الكون)، وحياته التي تدب فينا، ورقم ما لا نهاية المقبول منطقياً دون أن نحتويه.

- **الوجوديون...** الذين رفضوا وجود الله، مثل ذلك الذي قال الله: «يا أبانا الذي في السموات، ابق فيها».

- **العيشيون...** الذين نادوا باللامعنى في هذا الوجود، معتبرين أن هذا الوجود زائد عن الحاجة، وأن الإنسان يخرج من ظلمة الرحم إلى ظلمة الحياة، وينتهي إلى ظلمة القبر.. إذ ليس لديهم نور الله الموجود والعامل في هذه جميعاً: الرحم والأرض وما بعد الموت.

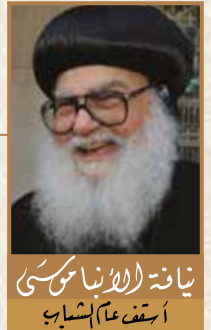
- **اللا أدريون...** الذين نادوا بأنهم لا يدرون شيئاً! الذين يجيبون عن كل الأسئلة بعبارة «لست أدري»: من أين جئت؟ وإلى أين أنا ذاهب؟ لست أدري.

- **الماركسيون...** الذين ألغوا المادة والإنسان، متجاهلين أن المادة محدودة والإنسان مائت!! وأن الله غير المحدود، هو سر الحياة الجسدية والأبدية.

- **نيتشه...** الذي قال: إن الله قد مات. ومات نيتشه وبقى الله حياً إلى الأبد! وبقيت كلمته حية وفعالة... وستبقى أبد الدهر!! (يتبع)

الكتاب المقدس والإنسان المعاصر

mossa@intouch.com



زيارة الأنبا موسى
أهتف عا إهشاب

+ «بكل قلبي طلبتك. لا تضلني عن وصاياك» (مز ١٠١: ٩١١).

+ «خبأت كلامك في قلبي، لكيلا أخطئ إليك» (مز ١١: ٩١١).

راجع أيضاً (مز ٩١١: ٩١؛ ٥٢؛ ٧٢؛ ٦٣؛ ٢٤؛ ٩٤؛ ١٠٥).

وارجو أن يلاحظ القارئ الحبيب بركات كلمة الله في حياتنا، والتي تتضح لنا من خلال الآيات السابقة، مثل: حياة البر - حياة الغربية - حياة الروح - الفهم - الرحمة - المكسب - اللذة الروحية - الاستتارة - الفرح - الخلاص - التعقل - الثبات...

إن كلمة الله هي النور الذي يشرق على الذهن، فيعرف الإنسان كيف يميز بين النور والظلمة، وبين الخطأ والصواب... وكذلك يعرف الإجابة عن كل الأسئلة التي طالما احتارت البشرية في إجابتها مثل: من خلق هذا الكون؟ ولماذا؟ وكيف؟ ولماذا الشر والألم؟ وما الطريق إلى الخلاص. وما السبيل إلى عشرة الرب؟ لهذا فكل من تقطن بكلمة الله، عرف الإجابة، وذلك بعكس من أنكروا وجود الله، أو رفضه، أو حاول إلغاءه، كما فعلت أطياف كثيرة من البشر مثل:

لاشك أن الحاجة العظمى للإنسان عموماً، وبخاصة الإنسان المعاصر، هي الكتاب المقدس. فهذا الإنسان بالذات في حاجة إلى كلمة الله الحية الفعالة، التي هي روح وحياة، لكي ما بهذه الكلمة يشبع كل احتياجاته، وينير طريقه، سعياً إلى السلام على الأرض، والخلاص من الخطيئة، والفرح في الملكوت. والكتاب المقدس هو الطريق الوحيد إلى ذلك كله!!

حاجات الإنسان المعاصر:

يحتاج الإنسان - وبخاصة في هذا العصر - إلى: ١- المعرفة. ٢- المرجعية. ٣- الخلاص. ٤- الخلود. وهذه الاحتياجات الأربعة يستحيل إشباعها إلا من خلال الكتاب المقدس...

١- الحاجة إلى المعرفة

إن صيحة الإنسان - منذ القديم - هي رغبته في أن يعرف...

+ «بم يزكي الشاب طريقه؟ بحفظه إياه حسب كلامك» (مز ٩: ٩١١).

طقس رفع البخور



يا فتى الربنا أوصانا بوس
أسقف الكثرة واسم

الكاهن الشريك الرشم الثاني ويضع يد بخور قائلاً: «مُبَارَكُ ابْنَةُ الْوَحِيدِ...» ثم يكمل الخديم الرشم الثالث وباقي أيادي البخور كما ذكرنا...

والطقس السابق (الخمسة أيادي) يتكرر في أوشية بخور (عشية وباكر والبولس) في الصلوات الطقسية المختلفة.

فنتدبس البخور بالرشومات علامة على أنه مُكْرَسٌ للرب يقدم له دون سواه كأمره: «قُدْسٌ أَقْدَاسٌ يَكُونُ عِنْدَكُمْ.. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ» (خر ٣٠: ٣٦، ٣٧).

ويعلل كتاب سر الثالث خمس أيادي البخور بأنها إشارة إلى رجال العهد القديم الذين قربوا تقدمات مقبولة للرب، «هابيل، ونوح، وإبراهيم، وهرون، وزكريا...» (وهذا ماتذكره أوشية بخور عشية)، وهم ثلاثة قبل وضع الناموس، واثنين بعد وضع الناموس على يد موسى.. ويُشبه اليد الثانية (للشريك) بشركه إبراهيم لمليشصاداق الكاهن، ويحذر أنه لا ينبغي للخديم أن يقول اليد الثانية (في وجود شريك)، لئلا إن قالها فما صار لذلك شركة معه!!..

وبعد ماسبق يصلي الكاهن أوشية البخور (عشية أو باكر أو البولس)، ومما يؤكد أن السر ما كان يصلى سرًا، وجود مرد للشماس خلاله فضلًا عن إشارة بعض الكتب الطقسية لذلك..

معه مبخرة (رؤ ٨: ٣) والأربعة وعشرين قسيبًا بمجامر في أيديهم (رؤ ٨: ٥)، ونجد إشارة لاستخدام البخور في قصة إظهار بتولية القديس البابا ديمتريوس الكرام (١٩١-٢٢٤م)، وكذا الديداعي، والدسقولية. ويذكر القس ابن كبر رفع البخور عشية وباكر بالأخص، سواء أعقبه قداس أو لم يعقبه..

أما عن طقس رفع البخور: فبعد صلاة الشكر وصعود الكاهن للمذبح، يقدم له الشماس المبخرة فيتناولها ويجعلها في يده اليسرى، ويتناول درج البخور بيمينه ويطامن رأسه نحو الكهنة قائلاً **ΕΥΧΑΡΙΣΤΕ** باركوا، أو **ΕΥΧΑΡΙΣΤΙΟΝ** بارك لو كان كاهنًا واحدًا، فيردون **ΠΡΟΚ ΕΥΧΑΡΙΣΤΙΟΝ** بارك أنت، فيرشم ذاته أولاً بعلامة الصليب ثم الثلاثة رشومات المعروفة: «مُبَارَكُ اللهُ الْآبُ ضَاطِبُ الْكَلْبِ...، مُبَارَكُ ابْنَةُ الْوَحِيدِ يَسُوعُ الْمَسِيحِ...، مُبَارَكُ الرُّوحُ الْقُدْسُ...»، ويضع يدين بلا رشم قائلاً «مَجْدًا وَكِرَامَةً.. كِرَامَةً وَمَجْدًا..» فيكون عددهم خمسة أيادي.

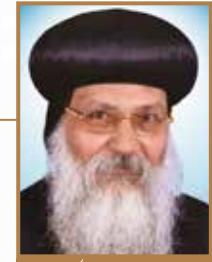
ولو كان هناك كاهن أو أكثر شريك فلهم الرشم الثاني، لا يقوله الكاهن الخديم.. فيرشم

لسنا بصدد الخوض في كتابية رفع البخور، فقديماً كان البخور رائحة رضا يتسمها الله (تك ٨: ٢١)، وقد أمر الله موسى أن يقدم في العبادة اليومية بخورًا طيبًا على مذبح من ذهب في مجمرة ذهب: «وَتَصْنَعُ مَذْبَحًا لِإِقْبَادِ الْبُخُورِ... تُعَشِّيه بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.. فَيُوقَدُ عَلَيْهِ هَارُونَ بَخُورًا عَطِرًا كُلَّ صَبَاحٍ.. فِي الْعَشِيَّةِ يُوقَدُهُ. بَخُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ.» (خر ٣٠: ١-١٠)، وهو علامة حلول الله وسط شعبه إذ قال لموسى: «خُذْ لَكَ أُعْطَارًا.. فَتَصْنَعُهَا بَخُورًا عَطِرًا.. حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكَ.» (خر ٣٠: ٣٤-٣٦).

وقد أشار الرب إلى البخور في كنيسة العهد الجديد: «اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لِاسْمِي بَخُورٌ وَتَقْدِمَةٌ طَاهِرَةٌ.» (ملا ١: ١١).

وما أكثر الاشارات على قدم استعمال البخور في الكنيسة، فهناك ما دونه يوحنا في رؤياه في آخر القرن الأول، إذ رأى ملاكًا

أخرج من بيت أبيك



يا فتى الربنا أوصانا بوس
أسقف رئيس دير أبروتار

epiphaniusmacar@hotmail.com

[إن شوق الله يمحي شوق الوالدين، والذي يدعي إنه يقتني الاثنين معًا فقد خدع نفسه، مادام قد سمع هذا القول: «لا يمكن لأحد أن يخدم ربين» (مت ٦: ٢٤)... إن التعلق بأحد الأقارب أو الغرباء يجرتنا شيئًا فشيئًا إلى العالم، ويطفئ فينا نار التخشع بالكلية] (سلم السماء، الدرجة الثالثة).

لقد شرح القديس أنبا أرسانيوس الحكمة من وراء قطع الراهب للعلاقات الكثيرة التي تربطه بالناس، ليست العلاقات الأسرية فقط، والاختلاط بالزوار وضيوف الدير، بل وحتى تضييع الراهب وقته مع الرهبان داخل دير نفسه:

[سأله مرقس أحد تلاميذه مرة قائلاً: لماذا تهرب مني يا أبتاه؟ فأجاب القديس أرسانيوس قائلاً: الله يعلم إنني أحبكم، ولكني لا أستطيع أن أكون مع الله ومع الناس. لأن أوف الملائكة والربوات العلوية (التي في حضرة الله) لهم إرادة واحدة (وهي مداومة تسبيح الله)، أما الناس فلهم إرادات كثيرة، وهكذا لا أستطيع أن أترك الله وأصير مع الناس] (بستان الرهبان قول ١٠٨).

أهمية ذلك، خاصة في بداية الحياة الرهبانية للإنسان، ليس كنوع من كراهية الأسرة، ولكن بحسب تعبير بعض آباء الرهبنة «لقطع الحبل السري» الذي يربط الراهب أو الراهبة بأمه وأبيه. والمقصود بالحبل السري الوساطة التي تشعب الراهب أو الراهبة من العاطفة والحنان الأرضي والاجترار في ذكريات الماضي، ويتجدد الحنين إلى حرارة الجلسات الأسرية، فيفقد الراهب الاعتماد الكلي على الرب يسوع الذي صار لنا مصدر التعزية الوحيد. وكلما شرب الراهب عاطفياً من حب الوالدين، كلما استغنى عن حب الله، أو كما أوصى يوحنا سابا المعروف بالشيخ الروحاني الرهبان المبتدئين: «وليحذر من الاختلاط بأقربائه وبنبي جنسه، لئلا يبرد قلبه من محبة الله» (بستان الرهبان قول ٩٩١). كما يوضح يوحنا الدرجي أهمية الابتعاد عن العاطفة الأسرية في كتابه **سُلم السماء:**

أوصى الله أبانا إبراهيم أن يخرج من أرضه ومن عشيرته ومن بيت أبيه (تك ١٢: ١)، فامتثل أبونا إبراهيم للأمر، ونال بركة الله له ولذريته. إن كان هناك صعوبة في الخروج من الأرض ومن وسط العشيرة، فالصعوبة الحقيقية تكمن في الخروج من بيت العائلة.

وكما خرج القديس أنطونيوس ليحيا حياة الكمال، حتى أنه ترك أخته الوحيدة في بيت للعذارى قبل خروجه للرهبنة، هكذا سلم لأجيال الرهبنة من بعده أهمية الخروج الكامل من بيت الأسرة: [لا تعد تقفد أهلك الجسدانيين. ولا تعط لهم وجهك لينظروك... ولا تبصر أبويك ولا أقربائك الجسدانيين، وإلا فأنت تقيم زمانك كله بغير ثمرة] (بستان الرهبان قول ٢٤٤). لقد شدد آباء الرهبنة الأوائل على

في الصوم: «لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مِنْطَقَةً»



القسّ بنيامين الموت

f.beniamen@gmail.com

يُضعف الأقوياء المتكلمين على ذواتهم. والصوم فرصة لتقوية الروح والإرادة.

٣ - ضبط الشهوة: يتمنطق الراهب بمنطقة

عبارة عن حزام جلدي مضمفور بالصلبان، على الأحقاء، يشير إلى ضبط الشهوة أو إلى العفة. وصناعة المنطقة من جلد ميت يشير إلى أن الإنسان يمارس إماتة هذه الأعضاء التي تضم بذار الشهوة، مطبقاً بذلك وصية بولس الرسول: «فأميتوا أعضاءكم التي علي الأرض الزنا النجاسة الهوى الشهوة الرديئة» (كو٣:٥).

٤ - المنطقة تشير لالتصاقنا بالمسيح:

يقول معلمنا بولس الرسول: «مُمتطِقِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ». السيد المسيح هو الحق (يو٤:١٦)، يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: «إن حصناً أنفسنا بذلك، إن منطقنا أحقنا بالحق، لا يقدر أحد أن يغلبنا. من يطلب تعليم الحق لن يسقط على الأرض» (عظة ٩٢ على إنجيل لوقا). والإنسان المتحد بالمسيح متمنطق بالبر والحق «وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطَقَةً مَتْنِيهِ وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيهِ» (إش١١:٥). في الصوم دعوة للالتصاق بالرب كما تلتصق المنطقة بحقوي الإنسان، لأنه لو لم تلتصق المنطقة بقوة على الحقوبين لا فائدة منها «لأنه كما تلتصق المنطقة بحقوي الإنسان هكذا أَلصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا» (إر١١:١٣). أحبائي كوصية الرب: «أذْهَبْ وَأَشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كَتَّانٍ وَضَعْهَا عَلَى حَقْوَيْكَ» (إر١١:١٣)، تتمنطق بقوة الروح، بالبر، بالحق. محاربين ضد شهوات الجسد.

المنطقة يشدها الجندي كأول استعداد له للدخول في المعركة، فهي من جهة تعطي شيئاً من الصلابة لظهره، كما تساعده على سرعة الحركة فلا تعوقه ملاسسه، وأيضاً تحمي بعض أجزاء جسمه. وهنا إشارة لاستعدادنا للجهاد الروحي «إذْ أَسْلِحَةُ مُحَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَذَمِ حُصُونِ» (٢كو١٠:٤). لقد أوصى الرب بني إسرائيل عند أكل خروف الفصح «هَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً» (خر١٢:١١)، أي يكونوا مستعدين للمسيرة التي تقودهم إلى أرض الميعاد؛ كذلك نحن أيضاً نأكل الفصح الذي هو المسيح متمنطقين روحياً، حتّى نكون على استعداد دائم.

٢ - القوة: «الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالُ.

لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةُ. أَتَزَرَّرُ بِهَا» (مز٩٣:١)، قد لبس رب المجد منطقة: ملكاً روحياً يتمنطق بالبر والأمانة علامة غناه وجماله، وجاء كخادم يتمنطق لكي يغسل أقدام البشر فقد «خَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مِئْسَفَةً وَتَزَرَّرَ بِهَا» (يو١٣:٤)؛ حتى يُطَهَّر كل من يقبل إليه.

كما أن المنطقة غير المشدودة علامة الضعف والهوان «يُلْقِي هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ وَيُرْخِي مِنْطَقَةَ الْأَشِدَّاءِ» (أي١٢:٢١)، أي

ونحن على أبواب الصوم الكبير، لابد أن نستعد للعمل الروحي الجاد. وبداية هذا الاستعداد أن تتمنطق بمنطقة روحية. لقد كان إيليا النبي متمنطقاً بمنطقة (٢مل١:٨). وكان يوحنا المعمدان يلبس «مِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوِيهِ» (مر١:٦). وقد أوصى السيد المسيح الرسل قائلاً: «لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مِنْطَقَةً» (لو١٢:٣٥).

كما كانت المنطقة أحد أجزاء ملابس الكاهن في العهد القديم (خر٢٨:٤). ومن ملابس الأب الأسقف في العهد الجديد «الحياسة»، وهي حزام عريض من الكتان أو الحرير يتمنطق بها رئيس الكهنة فوق صدره وتسمى باليونانية ζωνاريو، ويضم طرفاها بواسطة قفل من الأمام.

ترمز المنطقة إلى:

١ - حياة الجهاد والاستعداد: يلبس العبد منطقة تساعده على سرعة الحركة في خدمته لسيدته وضيوفه (لو١٧:٨). كما كان الجندي الروماني يشد وسطه بمنطقة جلدية على حقويه، مثبتاً عليها صفائح فولاذية أو حديدية. هذه

عكس السابقين رغم أنهم رأوا نفس الأرض والظروف، ووصفوها أنها أرض جيدة جداً جداً، إن سُرر بنا الرب يعطيها لنا...

الذي يسيطر عليه روح الفشل لا ثقة له بالله، ولا يعلم أنه يخدم مسيحاً مطروداً مهائلاً متألماً... ومن يريد أن يتفاخر بكثرة نجاحاته، عليه أن يدرك أن الله يريد أن يشفي غروره وعناده وكبرياءه، حتى يردد أنه يُسَرُّ بالضعفات والضيقات والشدائد، لأن قوة الله لا تُسَرُّ أن تظهر إلا في ضعف خدامه، لأنه حينما أنا ضعيف فحينئذ أنا قوي (٢كو١٠:١٠).

من يرغب طريقاً سهلاً مليئاً بالمدح والافتخار فليخف، لأنه خرج عن طريق سيده المصلوب، وحاد عن طريق آباءه.

مسيح الرب يريد أن ينتصر في خدامه الضعفاء، حتى نصدق أن لنا هذا الكنز في أوان خزفية، ليكون فضل القوة لله لا منا (٢كو٤:٧).

علينا أن نخدم بأمانة وحب واجتهاد، بتسليم كامل لتدبير وصلاح صاحب الكرم الحقيقي، ولا نفشل ولا نياس ولا نحزن ونعفي أنفسنا من مسؤولية النتائج، لأنه إذ لنا هذه الخدمة كما رُجِمنا لا نفشل...

النجسادِمْ وَرُوحِ الْفِشْلِ

fatherantoniosfahmy@gmail.com



القسّ أنطونيوس فرمي
كثينة القديس مارجريوس بالبا بالظنون مكرم بك

والتشنّة والميديا، وتندمر على كل شيء لنبرر ذواتنا... وهذا يدل على أننا نقيم خدمتنا بحسب نتائجها وتصوراتنا وإمكانياتنا وطاقتنا ومكانتنا... وهذا قمة الانحراف عن العمل الإلهي الذي لا يستمد نجاحه من أعمالنا أو مهارتنا...

روح الفشل يعتمد على تفكير صاحبه ونفسيته ورؤيته وهدفه... فهناك من يخسر في مسابقات ويعتبر هذا أكبر كارثة أصابت خدمته ويبدأ يفكر في الانسحاب والابتعاد...

ولابد لروح الفشل من غطاء، وما أعجب أن يكون هذا الغطاء كنسياً أو كتابياً... وعوضاً عن أن يعترف الخادم بضعفه وتقصيره، يبدأ في الحديث عن كل أخطاء الآخرين، ويصدر الأوامر ويأخذ القرارات، ويثبت روح الضعف والإحباط في وسط الجماعة... مثلما فعل العشرة جواسيس لأرض الميعاد حين رجعوا وأشاعوا مذمة الأرض وسط الجماعة، ووصفوها إنها أرض تأكل سكانها! أما يشوع وكالب فقال عنهما الكتاب إن كان معهم روح أخرى، وقالوا

كثيراً ما ننن في خدمتنا من لامبالاة المخدمين، وعدم رغبتهم في الاشتراك في الممارسات الروحية، وانصرافهم إلى الأنشطة والألعاب والأيام الترفيهية... فنصاب بروح الفشل، ونحضر إلى الخدمة وقد أصابنا روح ضعف وفشل واكتئاب...

وهذه الروح تثبت أننا لا نعلم من أي روح نحن... لأن الله لم يعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح (٢تي١:٧).

لأن روح الفشل في حقيقته إن سيطر على خادم، فهو يدل على الأناثية والضعف... لأننا كثيراً ما نرغب بالتفاخر بالاستجابة لأعمالنا التي نظنها أنها جبارة، ونرغب في الحديث عن إنجازاتنا وأعمالنا الناجحة، ولا نرغب أن يعرف أحد شيء عن أمور ضعفنا...

وإن فشلنا نبرر فشلنا بالصعوبات

الوصايا المناقضة

وكنوز الشرف نور سبهي

بين رأي الناس ورأي الله مسافة..
وكثيرًا ما تكون كبيرة!

أخي الحبيب، أختي الغالية.. مع بداية مرحلة جديدة، دراسية أو عملية.. نحتاج إلى مراجعة هذه الوصايا العملية الهامة لكي نختر أي الوصايا سننتبع:

١- الناس غير منطقيين ولا تهمهم إلا مصلحتهم... أحبهم على أية حال.. «لِنَتَّبِتِ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ» (عبرانيين ١:١٣). «وَأَدِينُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مَقْدِمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ» (رومية ١٢:١٠).

٢- إذا فعلت الخير سيتهمك الناس بأن لك دوافع أنانية خفية... اعمل الخير على أية حال.. «حِينَمَا تَرَجَّيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَهَزْتُ النُّورَ فَجَاءَ الدُّجَى» (أيوب ٣٠:٢٦). «تَعَلَّمُوا فَعَلَّ الْخَيْرَ. اظْلُبُوا الْحَقَّ» (إشعيا ١:١٧). «اظْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيُوا» (عاموس ٥:١٤).

٣- إذا حققت النجاح سوف تكسب أصدقاء مزيفين وأعداء حقيقيين... لنجح على أية حال.. «كُلُّ أَصْحَابِهَا عَدُّوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً» (مراثي ١:٢).

«وَأَنْجَحْتُهُ فِي أَعْيَابِهِ، وَأَكْثَرْتُ ثَمَرَاتِ أَعْمَالِهِ» (الحكمة ١٠:١٠).

٤- الخير الذي تفعله اليوم سوف يُنسى غدًا... اسع وراء الخير على أية حال.. «حَدِّدْ عَنِ الشَّرِّ، وَاصْنَعْ الْخَيْرَ. اظْلُبِ السَّلَامَةَ، وَاسْعَ وَرَاءَهَا» (مزمور ٣٤:١٤). «فَإِنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَعْمَلَ بِهَا، وَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى الْخَيْرِ، وَلَسْتُ أَخْزَى» (يشوع بن سيراخ ٥١:٢٤).

٥- إن الصدق والصرامة يجعلانك تتعرض للانتقاد، كن صادقًا وصریحًا على أية حال.. «أَقُولُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَضَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ» (رومية ١:٩). «لَأَنَّ حَنَكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةٌ شَفَتِي الْكُذْبُ» (أمثال ٨:٧).

٦- إن أعظم الرجال والنساء الذي يحملون أعظم الأفكار، يمكن أن يوقفهم أصغر الرجال والنساء الذين يملكون أصغر العقول... احمل أفكارًا عظيمة على أية حال.. «وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ» (١ تيموثاوس ٦:٦). «وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْخَاصِرَةِ وَالْعَيْدَةِ» (١ تيموثاوس ٤:٨).

٧- الناس يحبون المستضعفين لكنهم يتبعون المستكبرين... جاهد من أجل المستضعفين على أية حال.. «كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: تَشَدَّدْ» (إشعيا ٤١:٦). «إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَسَجَّعْ» (يشوع ١:١٨).

٨- ما تنفق في بنائه سنوات قد ينهار بين عشية وضحاها... ابن على أية حال ولكن لمكسب آخر جديد.. «وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ» (رومية ٨:٢٨).

٩- الناس في أمس الحاجة إلى المساعدة، لكنهم قد يهاجمونك إذا ساعدتهم... ساعدهم على أية حال.. «وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَّلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا» (حزقيال ١٨:١٦).

١٠- إذا أعطيت العالم أفضل ما لديك سيرة عليك البعض بالإساءة... أعط العالم أفضل ما لديك على أية حال.. «فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَلِكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ» (جامعة ٧:١٤).

وصايا الله في اتجاه قد تبدو عكس وصايا الناس كثيرًا، ضع في قلبك وصايا الله فهي الأصدق دائمًا!

زراعة الكلى ورحلة الحب عن مبرع رعوة لتبرع الأقراب

وكنوز الشرف سبهي

مع ازدياد أعداد مرضى الغسيل الكلوي في السنوات الماضية، زاد الاحتياج إلى عمليات زراعة الكلى، والتي تمنح مريض الفشل الكلوي المزمّن حياة أفضل بكثير وشبه طبيعية مقارنة بالغسيل الكلوي (١٣ مرة شهريًا و ٥ ساعات كل مرة)، لكنها تحتاج إلى إيجاد متبرع بالكلى لإتمام هذه العملية.

ومع هذا الاحتياج يوجد خوف من التبرع للأقارب، والوحيدة التي تتقدم للتبرع من الوهلة الأولى هي الأم.

أولاً: رأي الكنيسة في التبرع:

الله يدعونا أن نحب بعضنا بعضًا وأن تكون محبتنا محبة عملية «لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ» (١ يوحنا ٣:١٨)، وقمة المحبة هي بذل الذات

س: هل يوجد أي مشاكل صحية يتعرض لها المتبرع في المستقبل؟

١- لا يسبب التبرع بالكلى أي ضرر على المتبرع، فهو يخضع للفحوصات الشاملة على جميع أجهزة الجسم التي تجعل الفريق الطبي يؤهله أو يستبعده للتبرع بالكلى. فعند عدم استيفائه للشروط الطبية للتبرع يتم استبعاده.

٢- يتم استبعاد كل من يعاني من أمراض الضغط العالي - السكر. أي اشتباه لأمراض في القلب أو اشتباه في أي أمراض تؤدي إلى حدوث خلل مستقبلي في أمراض الكلى. أو أي أمراض تؤدي إلى خطورة أثناء إجراء العملية الجراحية.

٣- لا يمكن أن يقبل الفريق الطبي أو قوانين وزارة الصحة بالتبرع إذا كان هناك أية نسبة خطورة على المتبرع. ولا بد أن يطمئن جميع الفريق الطبي المعالج ومركز الخدمة المتخصصة في الكنيسة أن المتبرع سيرجع لممارسة حياته الطبيعية بعد أسبوع من العملية على الأكثر.

لأجل الآخرين كما قال السيد المسيح «لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ عَظِيمٌ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ» (يو ١٥:١٣).

إن تبرع إنسان بعضو من أعضائه لإنقاذ حياة مريض هو عمل نبيل، وفي هذا يقول مثلث الرحمة قداسة البابا شنودة الثالث: «فإن كان الحب يمكن أن يصل إلى البذل، والبذل يمكن أن يرتفع إلى مستوى بذل الذات، فالذي يبذل نفسه من أجل الآخرين ما أسهل أن يبذل عضوًا من أعضاء جسده من أجل إنقاذ الآخرين».

يقول ذهبي الفم: «عمل العجائب يجعل الإنسان مدينًا لله، أما عمل الرحمة فيجعل الله مدينًا للإنسان».

ثانيًا: سلامة المتبرع Donor safety



قداسة البابا يصلي قداس اول يوم فى صوم اهل نينوى بدير السيدة العذراء بالنوبارية



ويفتتح مستشفى سان بولا بحدائق القبة



ويصلي قداس ثالث ايام صوم اهل نينوى بكينج مربوط



ويستقبل لجنة الاحتفال بمئوية مدارس الأحد بالقاهرة



ويستقبل أعضاء لجنة مشروع مدرسة سان مارك الدولية بمصر الجديدة



قداسة البابا يستقبل أعضاء المجلس الملي العام



ويستقبل سفير مصر في مالابوي



وسفير كندا بالقاهرة



وسفير السعودية بالقاهرة



وسفير السويد بالقاهرة والمالابوي